

# تتويج يسوع رباً

من مجموعة نحو النضوج

باري سانت كليير



رقم الإيداع :



معهد تدريب القادة بالشرق الأوسط  
تعليم بأسلوب مميز

ص.ب. ١٠٦٩ هليوبوليس بحري - القاهرة - جمهورية مصر العربية

تليفون: ٢٨٧٠٦٤٠ (٠٠٢٠٢) فاكس: ٦٧١٨٧٦٥ (٠٠٢٠٢)

بريد إلكتروني : MENA@purposedriven.com

www.melti.org

..... من مجموعة نحو النضوج

## مواد عظيمة في هذا الكتاب

- ٤ ..... كلمة من الكاتب
- ٧ ..... استخدامات هذا الكتاب
- ٨ ..... نصائح عملية
- ٩ ..... لو كنت في مجموعة تلمذة
- ١٠ ..... الالتزام الشخصي
- ١١ ..... ١- استعد ... هيئ نفسك!  
اكتشاف أوراق اعتماد الرب يسوع
- ١٩ ..... ٢- لا مكسب بدون ألم  
فحص التكاليف والأرباح
- ٢٧ ..... ٣- ما هو الفرق؟  
لقاء مع عظمة الله
- ٣٧ ..... ٤- الثقة الكاملة  
النمو في الإيمان
- ٤٦ ..... ٥- صحيح بالتأكيد  
إثبات إدعاءات الرب يسوع
- ٥٧ ..... ٦- اسع إليه!  
تغيير اتجاهاتك
- ٦٧ ..... ٧- أطلقه  
العيش بقوة الروح القدس
- ٧٨ ..... ٨- تشكّل!  
طرح العوائق
- ٨٨ ..... ٩- تغيير إعادة ترتيب  
تغيير حياتك
- ٩٩ ..... ١٠- من يملكك؟  
كيف تختار؟
- ١١٠ ..... كيف تدرس مقطعاً من الكتاب المقدس  
بطاقات حفظ آيات الكتاب المقدس

## كلمة من الكاتب

لقد صنع الرب يسوع تغييرات إيجابية في حياتي وهو يستطيع أن يغير حياتك أيضاً. كما أنه يقدر أن يستخدمك لتغيير آخرين!

ما عليك سوى أن تجعل نفسك متاحاً له، عندئذ يمكن ليسوع أن:

← يساعدك على أن تعرفه بشكل أفضل.

← يعمل في حياتك لكي يجعلك مسيحياً أكثر نضوجاً.

← يحقّزك على مشاركة المسيح مع آخرين.

← يستخدمك لمساعدة مسيحيين آخرين على النمو نحو النضوج.

← يجعلك قائداً روحياً.

إن هدفي بالنسبة لكم هو: "فَكَمَا قَبِلْتُمُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسْلُكُوا فِيهِ، مُتَّصِلِينَ وَمَبْنِيِّينَ فِيهِ، وَمَوْطِدِينَ فِي الْإِيمَانِ، كَمَا عَلَّمْتُمْ، مُتَّفَاضِلِينَ فِيهِ بِالشُّكْرِ". (كولوسي ٢: ٦-٧)

عندما يحدث ذلك في حياتكم، عندئذ كما أن  $٢ \times ٤ = ٨$ ، و  $٤ \times ٤ = ١٦$ ، إلى ما لا نهاية، هكذا يمكن ليسوع أن يستخدمك لمضاعفة حياتك في آخرين لإحداث تأثير في العالم. كيف؟ شخص مسيحي (مثلك) يقود شخصاً آخر إلى المسيح ويساعده على النمو نحو النضوج. بعد ذلك يمكن للمؤمن الجديد أن يقود شخصاً آخر للمسيح ويساعده على النمو نحو النضوج. وهكذا تستمر هذه العملية. إن الله يقدم لك الامتياز الهائل لمعرفة وجعله معروفاً لآخرين. ذلك هو ما تختص به حياتك.

..... من مجموعة نحو النضوج

سلسلة التحرك نحو النضوج.

تتضمن خمسة كتب للتلمذة صُممت لكي تساعدك على النمو في المسيح ولكي تصبح جزءاً هاماً في عملية التضاعف. ويُعتبر تنويع يسوع رباً الكتاب الثالث في هذه السلسلة. أما الكتب الأخرى فهي:

تبعية يسوع (الكتاب الأول)

قضاء وقت خلوة مع الله (الكتاب الثاني)

شارك إيمانك (الكتاب الرابع)

التأثير في عالمك (الكتاب الخامس)

إن شوق الله وصلاتي من أجلك هما ألا تصبح الأشياء التي ستكتشفها في الصفحات التالية مجرد جزء من ملاحظاتك بل جزءاً من حياتك، وذلك حتى يكون كل ما يتحقق في حياتك من أجل مجده وإكرامه.

*Dany*

## الهدف

سوف يساعدك هذا الكتاب على اكتشاف أهمية تتويج يسوع رباً. فهو سيعلمك أن تتخذ قرارات بشأن تتويج يسوع رباً في مجالات متعددة في حياتك.

فالتلميذ هو متعلم وتابع. عندما تتعلم أن تتوج يسوع رباً، سوف تتعلم أموراً عن يسوع المسيح وكيف تصبح أكثر شبيهاً به. وعندما يحدث ذلك، سوف تتمكن من أن تقول مع الرسول بولس:

"وَنَحْنُ جَمِيعاً نَظَرِينَ مَجْدَ الرَّبِّ بَوَجْهِ مَكْشُوفٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ، نَتَّعَبِرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ، كَمَا مِنَ الرَّبِّ الرَّوْحِ."  
(كورنثوس الثانية ٣: ١٨)

قبل أن تبدأ في القيام بالدراسات الكتابية في هذا الكتاب، تعهّد بأن تسمح ليسوع المسيح أن يكمل كل ما يريد أن يصنعه فيك. تذكر: إن الله يهتم بما في حياتك أكثر مما تكتبه في هذا الكتاب.

تنأسس كل فصول هذا الكتاب على موضوعات تختص بالرياضة. لكن ذلك لا يعني أن الكتاب يختص فقط بالرياضيين! فإن الرسول بولس يستخدم نفس هذه الموضوعات الرياضية كثيراً لكي يتحدانا أن نتوج يسوع رباً - كورنثوس الأولى ٦: ١٩، و كورنثوس الأولى ٩: ٢٤-٢٧، وفيلبي ٣: ١٢-١٤. سواء كنت رياضياً أم لا، دع الواقع العملي للموضوع الرياضي يتحداك.

..... من مجموعة نحو النضوج

## استخدامات هذا الكتاب

١- المجموعات الصغيرة: يمكنك أن تستخدم هذا الكتاب باعتبارك عضواً في مجموعة (مجموعة تلمذة) يقودها قائد ناضج. ينبغي على كل شخص في هذه المجموعة أن يوقع التعهد الموجود بصفحة ١٠ ويوافق على استخدام الكتاب أسبوعياً من أجل النمو الشخصي.

٢- الأفراد: يمكنك أن تدرس هذا الكتاب بمفردك، فتقوم بدراسة درس واحد كل أسبوع من أجل نموك الشخصي.

٣- تلمذة طلبية أصغر سناً: بعد أن تقوم بتطبيق كل جلسة في هذا الكتاب على حياتك الخاصة، يمكنك أن تساعد شخصاً أصغر سناً أو مجموعة أصغر سناً من خلال تنوير يسوع رباً.

## نصائح عملية

(كيف تحصل على أفضل فائدة من هذا الكتاب)

إن أردت أن تنمو كمسيحي، يجب أن تصبح في علاقة حقيقية مع الله في الصلاة وتطبيق الكتاب المقدس على حياتك. وفي أحيان كثيرة يكون ذلك صعباً، لكن يمكن لهذا الكتاب أن يساعدك لو أنك:

- ١-  بدأت كل جلسة بالصلاة.  
اطلب من الله أن يتحدث إليك.
- ٢-  استخدم كتاباً مقدساً يكون من السهل قراءته.
- ٣-  ادرس الجلسة بأكملها بجدية.  
↔ ابحث عن آيات الكتاب المقدس.  
↔ فُكر ملياً في الإجابات.  
↔ اكتب الإجابات.  
↔ دوّن أية أسئلة لديك.  
↔ احفظ الآيات المحددة.  
(استخدم آيات حفظ الكتاب المقدس الموجودة في مؤخرة هذا الكتاب. ينبغي على المجموعات أن تختار ترجمة واحدة للحفظ حتى يتلو الجميع الآيات معاً.)
- ٤-  طبّق كل جلسة على حياتك.  
↔ اسأل الله أن يظهر لك كيف تتصرف بما تتعلمه من كلمته.  
↔ أطلع الله في علاقاتك، واتجاهاتك، وأفعالك.  
↔ شارك النتائج مع مؤمنين آخرين يمكنهم أن يشجعوك وينصحوك.

..... من مجموعة نحو النضوج

## لو كنت في مجموعة تلمذة

↩ حدّد وقتين منفصلين كل أسبوع للعمل على الجلسة المطلوبة. تمّم  
الدرس بأكمله في الجلسة الأولى إن استطعت. ثم راجع ما قد تعلمته  
في أثناء الجلسة الثانية (في نفس يوم لقاء مجموعتك التالي أو قبله  
بيوم).

↩ في كل لقاء خذ معك كتابك المقدس، وهذا الكتاب، ومذكرة قضاء  
وقت خلوة مع الله، وقلماً .

## الالتزام الشخصي

أكرّس نفسي، أنا \_\_\_\_\_ بموجب ذلك  
للاللتزامات التالية:

١- أن أخضع نفسي يومياً لله ولكل ما يريد أن يعلمني إياه بشأن النمو  
كشخص تابع ليسوع.

٢- أن أحضر كل اللقاءات الأسبوعية للمجموعة ما لم يطرأ ظرف  
أو مرض خطير يجعل ذلك مستحيلاً. ولو أنني تغيبت عن أكثر  
من لقاء، فسوف أنسحب بإرادتي من المجموعة لو تقرر أن ذلك  
ضروري بعد اللقاء مع قائد المجموعة.

٣- أن أتم الواجبات المطلوبة أسبوعياً دون تخاذل.

٤- أن أشارك بنشاط في كنيسة المحلية.

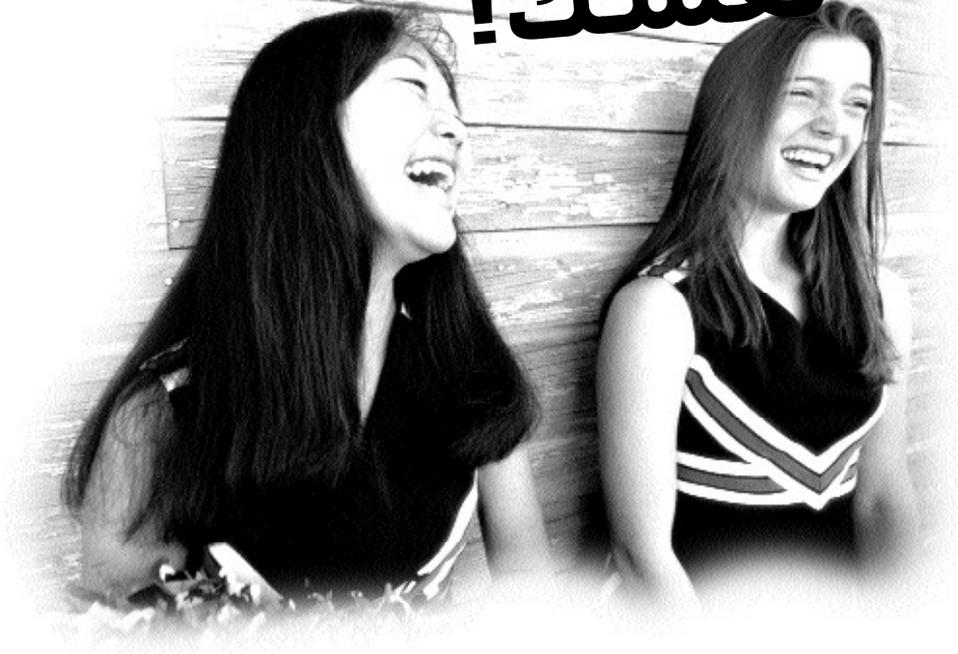
أدرك أن هذه الاللتزامات ليست نحو الرب فقط بل نحو مجموعتي  
ونحو نفسي أيضاً. وبعون الله، سوف أقدم أفضل ما لديّ لإنجاز كل  
منها بالتمام.

توقيع \_\_\_\_\_ التاريخ \_\_\_\_\_

..... من مجموعة نحو النضوج

## الجلسة الأولى

# استعد ... هيئ نفسك!



## اكتشاف أوراق اعتماد يسوع

كان هذا هو اليوم الأول في التدريب. شعرت بالخوف  
وبنوع من الصعوبة في البداية. غير أن المدرب تحدث  
معنا عن روح الفريق. أتدري، بعد أن تدرّينا قليلاً، شعرت  
باحساس جيد. لكن أمامي طريق طويل ينبغي أن  
أقطعه!

### الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

هل يمكنك أن تتذكر اليوم الأول الذي بدأت فيه شيئاً جديداً (فصل دراسي، رياضة، العزف على آلة موسيقية، الخ.)؟ بماذا شعرت آنذاك؟

---

---

---

أذكر موهبة لديك تفتخر بها حقاً.

---

---

منذ متى وأنت تمارس هذه الموهبة؟ كيف وصلت إلى إتقانها؟ اكتب فقرة قصيرة تصف عملية التعلم والتدريب التي مررت بها من النقطة التي بدأت عندها حتى الآن.

---

---

---

هل تعلمت بمفردك أم علمك أحد؟

---

من الذي ساهم في عملية تعليمك؟

---

---

## مؤهلات التدريب

إن اعتبار يسوع رباً على حياتك يشبه الحصول على معلم أو مدرب لكي يساعدك. ما الذي قاله نيقوديموس عن شخص الرب يسوع؟ (يوحنا ٣: ٢)

---

يريد يسوع أن يعلمك كل ما تحتاج أن تعرفه بشأن تبعيته.

فلماذا هو مؤهل للقيام بذلك؟ دعونا ننظر إلى مؤهلات تعليمه التي تجعله رباً على حياتك.

..... من مجموعة نحو النضوج

## ١ خلقك

دعونا نكتشف كيف كان يسوع المسيح مشتركاً في خلق العالم، وبالأخص، في خلقك.



**اقرأ يوحنا ١: ١-٥**، مستبدلاً كلمة " الكلمة " بكلمة "يسوع المسيح" (يسوع هو كلمة الله الحي). قارن كولوسي ١: ١٥-١٦ مع يوحنا ١: ١-٥ ووصف كيف كان يسوع المسيح مشتركاً في خلق العالم، وبالأخص، في خلقك.



---

---

---

**اقرأ مزمور ١٣٩: ١٣-١٦**. حيث أن يسوع قد خلقك، فهو يعرف أفضل طريقة تعمل بها. ما الذي يعرفه يسوع المسيح عنك؟



---

---

---

يسوع المسيح قد صنعك، وهو يعرف كل شيء عنك.

## ٢ يتعاطف معك

تصوّر في ذهنك قصة تكون فيها الشخصيتان الرئيسيتان هما قائد شرير (حاكم شرير) وفتى شجاع (شاب جريء). وكان الناس في البلد الذي تدور فيه أحداث هذه القصة قد تصوّروا جوعاً، وتعرضوا للخيانة، والقهر من قِبَل الحاكم الشرير. غير أن شاباً جريئاً قد تربى في عهد الحاكم الشرير قرر أن ينقذ شعبه عن طريق هزيمة الحاكم الشرير.



الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

**يوحنا ١: ١٤** يخبرنا ما الذي فعله الشاب الجريء (يسوع).  
صِف ذلك بكلماتك الخاصة.



لقد جاء الرب يسوع إلى الأرض كواحد منا. وقد سَحَق، بواسطة موته، سلطان إبليس على الأرض للأبد. وحيث أنه عاش هنا لمدة ٣٣ عاماً، فإنه يعلم ما الذي نعاني منه كل يوم. يمكننا أن نضمن أنه "ليس لنا رئيس كهنة [يسوع المسيح] غير قادر أن يرثي لضعفاتها بل مجرَّب في كل شيء مثلنا". (عبرانيين ٤: ١٥).

**اقرأ لوقا ٤: ١-١٣** واكتشف كيف واجه الرب يسوع  
نفس التجارب التي تواجهها أنت. ما هي هذه التجارب؟



كان الرب يسوع يواجه صراعات  
تشبه تماماً تلك التي تواجهها أنت.

**خلصك**  
خَلَّص تعني أن "ينقذ".



**اقرأ كورنثوس الأولى ٦: ٢٠؛  
ورومية ٩: ١٤** لكي تكتشف كيف أنقذك الرب يسوع؟



هناك تعريف آخر للفداء وهو "استعادة الملكية عن طريق دفع مبلغ معين"،  
أو "فدية". فلو قامت عصابة بخطف صديقك المقرب، كم ستدفع كفدية لكي  
تسترجه؟

..... من مجموعة نحو النضوج

ما هو مقدار الفدية التي دفعها الرب يسوع لأجلك؟



لقد دفع الرب يسوع ثمناً لكي يستعيد ملكية حياتك، لذلك فهو له الحق في أن يكون رباً على حياتك.

**لقد افتدك الرب يسوع  
بثمن باهظ!**

## مسئوليات الرب يسوع تجاهك باعتباره رباً

قد تقول، "حسناً، باستطاعتي أن أرى أن الرب يسوع مؤهل لكي يعلمني ويكون رباً على حياتي، لكن ما الذي يُفترض أن يفعله الرب على أية حال؟". هناك ثلاث كلمات يونانية في العهد الجديد تصف دور الرب يسوع باعتباره رباً. دعونا ننظر ما تعنيه كل منها.

↳ **Despotes (سيد) –** كان للسيد "سلطة غير محدودة". إن الرب يسوع لديه سلطة غير محدودة على الكون بأكمله. لكنك ينبغي أن تعطيه سلطة غير محدودة على حياتك.

↳ **Basileus (ملك) –** ويُعتبر استخدام هذه الكلمة أكثر شيوعاً في الشرق وتعني "كل القوة والسلطان". فإن كلمة الملك هي قانون. وحيث أن يسوع هو الله، فهو حتماً السلطة القديرة – الرئاسة. وهو يرغب في أن يكون رئيس حياتك.

↳ **Kurios (رب) –** والرب، في هذا السياق، هو "المالك". وهناك إحياء بالحكمة والمحبة في هذه الكلمة. فالرب يسوع ليس ديكتاتوراً قاسياً، لكنه رب مُحب وحكيم. وهو يريد أن يوجه حياتك بحكمة وعناية. والآن دعونا نرتب هذه الأفكار معاً. احتفظ بمعاني هذه الكلمات الثلاث لكلمة رب في ذهنك، ثم اكتب تعريفك الخاص لما يعنيه أن يكون يسوع المسيح رباً.

## الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

ما الذي يعنيه ذلك التعريف لك شخصياً؟

---

---

---



**يسوع** يريد أن يصبح رباً

على حياتك. فكيف يحدث ذلك؟

حينما تدرس هذه الجلسات

لنتويج يسوع رباً، سوف تركز

على بعض النواحي المحددة

جداً في حياتك: المواعدة

والجنس، والأهل، والاتجاهات،

والعادات، والأفكار، والصدقات، والتجربة، والممتلكات المادية. سوف

تتعلم كيف تؤثر ربوبية يسوع المسيح على كل ناحية من تلك النواحي.

يمكنك أن تقوم بشيئين حتى تستعد للاعتراف بيسوع باعتباره رباً على

حياتك.

## ارغب



غالباً ما تأتي الرغبة عندما نكون يائسين! مزمور ٦٣: ١، "يا الله

إلهي أنت. إليك أبگر. عطشت إليك نفسي يشتاقي إليك جسدي في أرض

ناشفة ويابسة بلا ماء".

هل وصلت إلى المرحلة التي تشعر فيها بالضييق من إدارة حياتك؟

هل بلغت إلى النقطة التي ترغب عندها في التنازل عن القيادة لله؟



كلما رأينا يسوع على حقيقته، كلما تولدت بداخلنا رغبة في إرضائه

وعبادته. سوف تبدأ في رؤية الرب يسوع بطريقة أكثر وضوحاً

خلال بقية منهاج "تتويج يسوع رباً". لكن قم الآن بتقييم موقفك فيما

يختص برغبتك في أن يكون الرب يسوع هو الرب على حياتك:

..... من مجموعة نحو النضوج

هل سئمت من إدارة حياتك؟ لماذا؟

---

ما هي الأشياء التي تعرفها عن الرب يسوع فتجعلك ترغب في أن تقدم نفسك له باعتباره رباً؟

---

---

ما هي الشكوك التي تواجهك بشأن تتويج يسوع رباً على حياتك؟

---

---

مهما كانت رغباتك في هذه اللحظة، توقف الآن وصلّ لكي يعطيك الله الرغبة في تتويج يسوع رباً على حياتك. اكتب صلاتك هنا:

---

---

قرر



عندما أدرك بولس وهو على الطريق إلى دمشق من هو يسوع، قال: "ماذا أفعل يا رب؟"، فأخبره يسوع في أعمال ٢٢: ١٠: "قم واذهب إلى دمشق وهناك يُقال لك عن جميع ما ترتب لك أن تفعل". ما الذي فعله بولس؟ لقد قرر أن يطيع!

## انظر إلى استجابته في أعمال ٢٦: ١٩-٢٠

"لم أكن معانداً للرؤيا السماوية بل أخبرت أولاً الذين في دمشق وفي أورشليم حتى جميع كورة اليهودية ثم الأمم أن يتوبوا ويرجعوا إلى الله عاملين أعمالاً تليق بالتوبة".

## الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

تحتاج أن تعلن قرار الطاعة! افعل ذلك بالإيمان واعياً إلى أن الله سوف يزيد رغبتك لتتويجه رباً مع مرور الوقت. بكلماتك الخاصة، دع يسوع يعرف أنك قد قررت أن تتوجه رباً على حياتك. املأ الإقرار التالي، بعد أن تكون قد تعهدت بتتويج يسوع رباً لك.



اليوم، \_\_\_\_\_ (التاريخ)، طلبت من يسوع أن يكون رباً على حياتي.

توقيع: \_\_\_\_\_

قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ مزمو ٦٣ : ١.

## الواجب

١- أحد واجباتك لهذا الأسبوع (وطوال هذا الكتاب) هو قضاء وقت خلوة مع الله يومياً. اقرأ وادرس كل يوم مقطعاً قصيراً من إنجيل مرقس. استخدم هذا ، أثناء وقت خلوتك اليومية مع الله خلال الأسبوع، استخدم القراءات الكتابية التالية. سجّل ملاحظتك في المذكرات الخاصة بوقت خلوتك مع الله.



اليوم ١: مرقس ١: ١-١١

اليوم ٢: مرقس ١: ١٢-١٣

اليوم ٣: مرقس ١: ١٤-١٥

اليوم ٤: مرقس ١: ١٦-٢٠

اليوم ٥: مرقس ١: ٢١-٣٤

اليوم ٦: مرقس ١: ٣٥-٣٨

اليوم ٧: مرقس ١: ٣٩-٤٥

٢- أكمل الجلسة الثانية.

..... من مجموعة نحو النضوج

## الجلسة الثانية



### فحص التكاليف والأرباح

أخبرني المدرب اليوم أن لديّ الإمكانية لكي أكون متفوقاً لو أنني تدرّبت وحصلت على المزيد من الراحة (مما يعني أنه سيتوجب عليّ أن أوي إلى الفراش مبكراً). وقد تحمست جداً لسماع ذلك إلى أن أدركت أنه قد يتوجب عليّ أن أتوقف عن الخروج مع أصدقائي والبقاء خارج المنزل لوقت متأخر في أيام الدراسة.

## الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

عندما تتوج يسوع رباً، فإنك تواجه اختيارات مماثلة. تخسر شيئاً لكي تربح شيئاً آخر. سوف تلقي نظرة صادقة، في هذه الجلسة، على الثمن الذي ستدفعه، وسوف تكتشف الأرباح الكثيرة الناتجة عن تتويج يسوع رباً على حياتك.

### دفع الثمن

**أنظر متى ١١: ٢٤-٢٦.** أعد صياغة هذه الآيات بكلماتك الخاصة.



---

---

---

---

إنها كلمات قوية للغاية، أليس كذلك؟ دعونا ننظر عن قرب على ما يطلبه منا الرب يسوع.

### انكر نفسك

ماذا يعني أن تنكر نفسك؟ يعني أن تتخلص من موقف "أنا، يخلصني" في الحياة. العالم يعلمنا، "اجتهد حتى تصبح الأول". غير أن الرب يسوع يطلب منك أن تنكر نفسك. ما الذي يعنيه ذلك؟

- ← تحتاج أن تضع كل تركيزك على الرب يسوع.
- ← اتخذ الرب يسوع مسؤولية المحافظة عليك.
- ← لا تحتاج أن تركز على نفسك، أو تقلق بشأنها.
- ← سوف يستخدم الرب يسوع حياتك لكي يأتي بالمجد لشخصه.



اذكر طريقة معينة لا زلت تبحث بها لكي تكون الأول.



---

---

### احمل صليبك

فقد حمل الرب يسوع صليبه عن طريق التحول إلى خادم مطيع لأبيه.



..... من مجموعة نحو النضوج

فكيف يمكنك أنت أن تحمل صليبيك؟

---

---

## ما الذي تكتشفه في فيلبي ٢: ٥-١١

بشأن الكيفية التي فعل بها يسوع ذلك؟



عندما تحمل صليبيك، يمكنك أن:

- ↔ تتخلى عن أي شيء وكل شيء لا يمجّد الرب يسوع.
- ↔ تتحمل الألم. أي نوع من الألم؟ نوع الضغوط والألم الذي تتحمّله لكي يتشكل جسمك.

كيف يريدك الله أن تستجيب للألم؟ (يعقوب ١: ٢-٤)

---



ماذا يعدّ الله أن يفعل عندما تتألم؟ (بطرس الأولى ٥: ١٠)

---



ما هي نتيجة المعاناة من أجل المسيح؟ (رومية ٨: ١٧)

---



## اتبع يسوع

بعد دراسة الكتاب الأول في هذه السلسلة، "إتباع يسوع"، لخصّ ماذا يعني بالنسبة لك أن تتبع يسوع.



---

---

---

## عندما تتبع الرب يسوع فإنك:

- ↪ تدخل في علاقة معه وتصبح صديقه.
- ↪ تتحرك في نفس اتجاهه.
- ↪ تخضع لسلطانه في حياتك.
- ↪ تطيعه.

إن تتويج يسوع رباً  
يكلفك حياتك!

## عروض جيدة

نعم، إن تتويج يسوع رباً يكلفك حياتك. يسأل الناس في أوقات كثيرة: "ما الذي يجب أن أتخلى عنه قبل أن أصبح تابعاً ليسوع؟ هل لا زال بإمكانني أن أدخن، وأشرب، وأعبث لو أنني توجت يسوع رباً على حياتي؟" في حين سوف يكون السؤال الأفضل هو، "ما هو الامتياز الذي أحصل عليه عندما أتخلى عن شيء من أجل يسوع؟"

كما أن السيارة السريعة الناعمة يمكنها أن تنطلق حقاً مع وجود الشخص المناسب خلف عجلة القيادة، يمكنك أيضاً أن تنطلق على طريق الحياة في الاتجاه الصحيح بسرعة فائقة عندما يكون الرب يسوع في مقعد القيادة لديك. فعندما يجلس هو في مقعد القيادة فإن هذا يسمح لك بأن تعيش حياتك في أفضل حالاتها.

عندما يتولى الرب يسوع القيادة، فإنه يقدم هذه العروض الجيدة.

## قرارات صائبة

هناك طريقة أخرى تقول بها إن "يسوع هو رب حياتي" وهي أن تقول "أنا في ملء مشيئة الله لحياتي". فعندما تكون لدينا قرارات يتوجب علينا اتخاذها، فسوف يعطينا الله إرشاداً خاصاً.

كيف ينطبق أمثال ٣: ٥-٦ على بعض  
القرارات الكبيرة التي تواجهها الآن؟

من مجموعة نحو النضوج .....

## إشباع عظيم

٢

كيف تكون حالة فمك وجسدك عندما تشعر بالعطش الشديد؟

الرب يسوع يجعلنا نشعر بالعطش أولاً وبعدئذ يروي عطشنا.

وفقاً ليوحنا ٤: ١٠-١٤. كيف يفعل ذلك؟



الرب يسوع هو "نهر حياة" ينبع منك. وهو يروي عطشك.  
ما هو المجال الذي تحتاج فيه إلى الإشباع الآن؟ كن محدداً.

## الغلبة في الحياة

٣

فكر في وقت ربحت فيه شيئاً ما. ماذا كان شعورك حينذاك؟ من كورنثوس الأولى ١٥: ٥٧ ماذا تكتشف بشأن الغلبة؟

والآن اقرأ رومية ٥: ١٧. ما هي الانتصارات  
المذخرة لأولئك الذين يتوَجَّون يسوع رباً على حياتهم؟



## مستقبل مشرق

٤

قد تكون الحياة قاسية: وعلى سبيل المثال نذكر أشياء قليلة مثل بيوت  
محطمة، أو درجات منخفضة في الدراسة، أو أشخاص يكرهونك.

الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

اذكر شيئاً قاسياً تعتبره مثبطاً لعزيمتك.

## ماذا تقول تيموثاوس الثانية ٢: ١١-١٢

عما سيحدث لو أننا صبرنا في الأوقات العصبية؟



بغض النظر عما يبدو عليه موقفك الآن من صعوبة، فإن كل أتباع يسوع لديهم مستقبل مشرق.

## شخصية متغيرة

لقد دعانا الله إلى المصير المتفرد الذي أعده لنا. وذلك المصير يتمركز حول أن نصبح مثل الرب يسوع. إن الله يعطينا شخصية الرب يسوع من خلال الروح القدس.



## ماذا تخبرك رومية ٨: ٢٨-٢٩

بشأن مصيرك وشخصيتك؟



## اقرأ مرة أخرى متى ١٦: ٢٤-٢٦

عندما تتوج يسوع رباً، فإنك "تهلك نفسك" (إذا جاز التعبير) وذلك لأنك تسلم كل شيء إليه. لكن حين تقوم بذلك، فإنك تريح الحياة الحقيقية وكل الفوائد الإيجابية التي تصاحبها. وعندئذ تكون حياً بحق!



أنت تخسر حتى ما تريح!

من مجموعة نحو النضوج .....



**أين** أنت من مقولة "الخسارة من أجل الربح" ؟ ما الذي تفكر فيه عندما تسمع كلمة "المادية"؟ اكتب تعريفك هنا بعد مراجعة القاموس.

---

---

---

---

من الآن فصاعداً، سوف تُختتم كل جلسة بصحيفة التغيير الحياتي لكي تساعدك على أن تطبق حقائق الله الخاصة ببروبية يسوع على حياتك. تحتوي الصفحة التالية على صحيفة التغيير الحياتي التي تعالج قضية الممتلكات المادية. املأ هذه الصحيفة، وأنت تدرس الآيات بأمانة وتجب على الأسئلة التي تليها.

**قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ متى ١٦: ٢٤.**

**واجب**



١- اقض وقت خلوة مع الله يومياً هذا الأسبوع، مستخدماً القراءات الكتابية التالية.

اليوم ١: مرقس ٢: ١-١٢

اليوم ٢: مرقس ٢: ١٣-١٧

اليوم ٣: مرقس ٢: ١٨-٢٨

اليوم ٤: مرقس ٣: ١-١٢

اليوم ٥: مرقس ٣: ١٣-١٩

اليوم ٦: مرقس ٣: ٢٠-٣٠

اليوم ٧: مرقس ٣: ٣١-٣٥

٢- أكمل الجلسة الثالثة.

الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

## تغيير الحياة

### الممتلكات المادية (أشياء) متى ٦: ١٩-٣٤

(انظر كيف تدرس مقطعاً من الكتاب المقدس صفحة ١٠٧ استخدم الفراغ بأسفل لتسجيل تعليقاتك.)

---

---

---

---

نقاط ضعفي فيما يتعلق بالممتلكات المادية هي:

---

---

نقاط قوتي فيما يتعلق بالممتلكات المادية هي:

---

---

### الناحية العملية

استناداً على متى ٦: ١٩-٣٤، أحتاج أن أتوج يسوع رباً على ممتلكاتي المادية عن طريق:

---

---

سوف أتخذ خطوة العمل المحددة التالية لبدء العمل فيما يتعلق بممتلكاتي المادية:

---

---

شركاء الصلاة

---

سوف يصلون معي في هذا الشأن.

..... من مجموعة نحو النضوج

## الجلسة الثالثة

# ما هو الفرق؟



## لقاء مع عظمة الله

قال لنا المدرب " أن ٨٠ ٪ من الناس في العالم لا يدرون شيئاً مما يحدث، و١٥ ٪ يشاهدون ما يحدث، في حين أن ٥ ٪ يجعلون الأشياء تحدث". أريد حقاً أن أكون جزءاً من الخمسة بالمائة، لكنني لست متأكداً من أين يجب أن أبدأ.

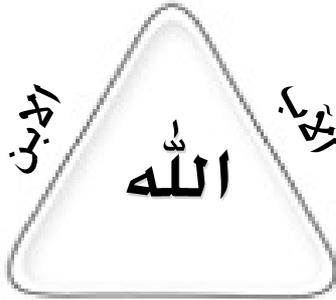
## الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

هل فكرت من قبل في الفرق بين الشخص الذي يحقق النجاح والشخص الذي لا يحققه؟ ففكر في شخص تعتبره ناجحاً. اكتب اسمه أو اسمها هنا.

ما الذي يجعل ذلك الشخص ناجحاً في اعتقادك؟

يدرك الناجحون في وقت ما أنهم مميّزون. وقد علم الرب يسوع أنه شخص مميّز. لماذا يُعتبر يسوع مميّزاً جداً؟ الإجابة بالنسبة للمبتدئين هي، لأنه الله!

عندما يشير الكتاب المقدس إلى الله، قد يشير إلى الآب، أو الابن (يسوع)، أو الروح القدس. إن الله ثلاثة أقانيم في واحد، وشخص واحد في ثلاث. أمر يحيى العقل، أليس كذلك؟



والكلمة المستخدمة لوصف أقانيم الله الثلاثة هي الثالوث، دعونا ننظر إلى بعض الإيضاحات لكي نحصل على فهم مهما كان بسيطاً عن الثالوث.

**المثلث.** كل جانب من جوانب هذا المثلث متساوي، غير أنه متميز عن الجانبين الآخرين. فالشخص يمكنه أن يكون أباً، وبنياً، وزوجاً في نفس الوقت، هكذا أيضاً، فإن الله هو ثلاث أقانيم في واحد - الآب، والابن، والروح القدس.

الله هو ثلاثة أقانيم في واحد - الآب، والابن، والروح القدس.

**H<sub>2</sub>O.** تخيّل لو أنك في الامتحان ورأيت السؤال التالي. ماذا ستكون

إجابتك؟

..... من مجموعة نحو النضوج

أي من المواد التالية لديه المركب الكيميائي  $H_2O$  ؟

- (أ) الماء  
(ب) البخار  
(ج) الثلج  
(د) كل ما سبق

أنتم خبراء العلوم كنتم ستختارون (د) بدون تردد. أنتم تعلمون أن  $H_2O$  هو مركب كيميائي لديه ثلاثة أشكال مختلفة. إنه سر جميل. فالثلج لا يزيد أو ينقص عن الماء أو البخار في كونه  $H_2O$ ، إلا أن هذه المركبات الثلاثة تبدو مختلفة تماماً. على نفس المنوال، يعلن الله عن نفسه بطرق مختلفة، غير أن الأب، والابن، والروح القدس هم أقانيم متساوية في إله واحد.

## كيف يبدو الله؟

لو أردت حقاً أن تعرف كيف يبدو شخص ما، لا تنظر فحسب على المظهر الخارجي. انظر إلى الداخل بشكل أعمق لكي ترى شخصيته على حقيقتها؟ هل هو أهل ثقة؟ صادق؟ مُحِب؟ لو كان ابناً مُحِباً، فسوف يكون زوجاً مُحِباً وأباً مُحِباً.

هكذا الله. فإن شخصيته كآب، وابن، وروح قدوس هي نفسها، غير أنها تظهر بشكل مختلف. دعونا ننظر بعضاً من صفاته حتى نبدأ في إدراك كم هو متميز حقاً.

## الله عظيم



امسك خريطة للعالم واقض بضع دقائق في تحديد وتسجيل بعض البلاد التي لم ترها من قبل. ثم ابحث عن بلدك. ثم ابحث عن مدينتك. لقد خلق الله عالماً والكون. ومجرتنا ليست سوى واحدة من مجرات كثيرة جداً يحتوي عليها الكون. كما أن نظامنا الشمسي هو واحد ضمن نظم كثيرة في مجرتنا. وكوكب الأرض هو أحد الكواكب في نظامنا الشمسي. وهكذا فإن مدينتك هي جزء صغير من بلد على قارة تُعتبر جزءاً صغيراً من كوكب في مجرة ليست سوى جزء صغير من الكون الذي خلقه الله. هل أدركت الصورة؟

الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

يذكر مزمور ١٤٥: ٣ الأمر بهذه الطريقة: "عظيم هو الرب وحميد جداً وليست لعظمته استقصاء".



انظر إشعياء ٤٠ وسجل بعض مجالات عظمة الله.



آية ١٢

آيات ١٥-١٧

آيات ٢١-٢٢

آية ٢٣

آيات ٢٥-٢٦

## الله ثابت



الله لا يتغير أبداً. بإمكانك أن تنظر إلى بعض الصور المدرسية القديمة الخاصة بالمرحلة الابتدائية لكي ترى كم أنك تغيرت. غير أن التغييرات التي حدثت لك لم تكن جميعها جسدية. فإنك، بالطبع، أطول وأقوى مما كنت عليه. لكنك على الأرجح أكثر نضوجاً أيضاً. سجل بعض المجالات التي تجد نفسك فيها أكثر نضوجاً الآن مما كنت عليه في المدرسة.

لكن الله لا يتغير أبداً. ليس باستطاعته أن ينضج كما هو الحال معنا وذلك لأنه بالفعل ناضج تماماً. فقد أخبر موسى أنه، "أهيه الذي أهيه" (خروج ٣: ١٤) مما يعني، "أنا الإله الكائن بذاته الذي لا يتغير أبداً". الق نظرة عن قرب على بعض مجالات ثبات الله.

حقه ثابت. فكر في وقت تفوّهت فيه بشيء ثم أردت أن تسحبه مرة أخرى.

..... من مجموعة نحو النضوج

**اقرأ مزمور ١١٩ : ٨٩، وإشعيا ٤٠ : ٨،**

**٤٥ : ٢٣، ويوحنا ١٤ : ٦** لكي تكتشف أن الله لا

يتوجب عليه إطلاقاً أن يسحب أي شيء مما قاله أو فعله. ماذا

تقول لك هذه الآيات عن حق الله؟



---

---

---

قصده ثابت. لماذا لا يحتاج الله أبداً إلى تغيير خطه؟

**اقرأ عدد ٢٣ : ١٩ وعبرانيين ٢١ : ٧** لكي تكتشف  
الإجابة.



---

---

---

**الله قدوس**

قال أ. و. توزر ذات مرة "القداسة هي طبيعة الله. كونه قدوساً لا يتوافق مع مقياس. إذ أنه هو ذلك المقياس. إنه قدوس بشكل مطلق ولديه ملء لا نهائي وغير قابل للفهم من النقاوة التي تعجز عن أن تكون غير ذلك" ( من كتاب معرفة القدوس).  
يا له من تصريح. أعد صياغته بكلماتك الخاصة.



---

---

---

**ادرس إشعيا ٦ : ١-٨.** استناداً على ذلك المقطع،

ما هي القداسة في رأيك؟



---

---

الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

كيف استجاب إشعياء لقداسة الله؟

---

---

ماذا يريدنا الله أن نكون؟

---

---

لماذا؟

أن تكون "قديساً" يعني أن تكون "مُخَصَّصاً". نحن مُخَصَّصون لأننا ننتمي إلى الله.

**انظر أفسس ١ : ٣ لكي تكتشف كيف يراك الله.**



**قل هذا بصوت عالٍ إلى أن يتعمق بداخلك:  
"أنا قديس في نظر الله".**

**تخبرنا رومية ٦ : ١١ ما الذي انفصلنا عنه وما الذي**

**حُصَّصنا لأجله.**

**لقد انفصلت عن**

**أنا مُخَصَّص لأجل**

---

---



**العيش في قداسة**

**أفسس ٢ : ١-٦ تصف كيف فصلك الله عن الخطية.**

**صف ذلك بكلماتك الخاصة.**

---

---

---



..... من مجموعة نحو النضوج

نحن قديسون لأننا متنا عن الخطية ونحيا الآن لله.  
لنبدأ الآن في العيش وفقاً لتلك الطريقة.

**تصف أفسس ٤ : ٢٥ - ٥ : ٨** بعض الطرق  
العملية لكي تصبح ما نحن عليه بالفعل - أي قديسين. يعرض  
المخطط التالي ما نحتاج إليه لكي ننزع عنا إنساننا العتيق الخاطئ  
وما نحتاج إليه لكي نلبس إنساننا الجديد في المسيح.



## صنع التغيير

لأن	إلى	من
لأننا جميعاً أعضاء جسد واحد	الصدق	الكذب
لا ينبغي أن تعطوا إبليس مكاناً	الغضب تحت السيطرة	الغضب الخاطئ
يمكنكم أن تعطوا	العمل الصالح	السرقه
نعمة للسامعين	كلام يبني الآخرين	الكلام الرديء
لا تحزنوا الروح القدس	اللطف والشفقة	المرارة والسخط
يسوع غفر لكم	الغفران	الصياح والتجديف
أنتم قديسون	المحبة	الزنى والنجاسة والطمع
أنتم نور في الرب	الشكر	القباحة وكلام السفاهة والهزل

..... من مجموعة نحو النضوج



**ربما** ترى عدة مجالات مذكورة بأعلى تشعر بالاحتياج إلى تغييرها. اسأل الروح القدس أن يغيرك.

هناك قضية شائعة يواجهها كل الطلبة، وهي تلك التي توجد في الخانة ما قبل الأخيرة: " الزنى والنجاسة والطمع". اذكر بشكل محدد كيف تبدو مواعيدك وحياتك

الجنسية؟ استخدم صحيفة التغيير الحياتي في نهاية هذا الفصل لكي تكتشف كيف يمكنك أن تتوج يسوع رباً على المواعدة والجنس.

## قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ بطرس الأولى: ١٥-١٦.

### واجب

١- أفض وقت خلوة مع الله يومياً، واستخدم فيه القراءات الكتابية التالية.



اليوم ١: مرقس ٤: ١-١٢

اليوم ٢: مرقس ٤: ١٣-٢٠

اليوم ٣: مرقس ٤: ٢١-٣٤

اليوم ٤: مرقس ٤: ٣٥-٤١

اليوم ٥: مرقس ٥: ١-٢٠

اليوم ٦: مرقس ٥: ٢١-٤٣

اليوم ٧: مرقس ٦: ١-٦

٢- أكمل الجلسة الرابعة.

الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

## تغيير الحياة

المواعدة والجنس

كورنثوس الثانية ٦: ١٤

تسالونيكى الأولى ٤: ٣-٨

نقاط ضعفي فيما يتعلق بالجنس والمواعدة هي:

نقاط قوتي فيما يتعلق بالجنس والمواعدة هي:

## الناحية العملية

استناداً على كورنثوس الثانية ٦: ١٤ و تسالونيكى الأولى ٤: ٣-٨، أحتاج أن أتوج يسوع رباً على حياتي الجنسية ومواعداتي عن طريق:

سوف أتخذ خطوة العمل المحددة التالية للبدء فيما يتعلق بحياتي الجنسية والمواعدات:

شركاء الصلاة

سوف يصلون معي في هذا الشأن.

..... من مجموعة نحو النضوج

## الجلسة الرابعة

# الثقة الكاملة



## النمو في الإيمان

قال لي المدرب اليوم إنني لو تمكنت من تنمية ثقتي  
بنفسي، فستكون لدي الفرصة لأكون ضمن الفريق  
الأول. أريد أن أقدم أفضل ما عندي! لكن كيف يمكنني  
أن أنمي ثقتي بنفسني؟

الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

ما الذي يتطلبه الأمر لتنمية الثقة بالنفس في رياضة ما؟

---

ما الذي يتطلبه الأمر لتنمية الثقة كتابع للرب يسوع؟

---

دعونا نرى إن كان باستطاعتنا أن نكتشف أين يمكننا أن نجد ثقتنا.

## أمانة الله

ثُبنى ثقتنا عندما نكتشف أمانة الله نحونا.

اقرأ مزمور ١١٧ خمس مرات على الأقل وأكتب ما  
تكتشفه بشأن أمانة الله.



---

"سبحوا الرب يا كل الأمم حمّده  
يا كل الشعوب. لأن رحمته قد  
قويت علينا وأمانة الرب إلى  
الدهر. هلوليا." (مزمور ١١٧)

من مجموعة نحو النضوج .....

## ما الذي تخبرنا به مراثي أرميا ٢٣: ٢٢-٢٣ عن أمانة الله؟



---

---

---

## ادرس الآيات التالية وسجل بعض النواحي التي تجد الله أميناً فيها معك.



الكلمتان "لا تزول"  
تصفان أمانة الله.

- كورنثوس الأولى ١ : ٩ \_\_\_\_\_  
كورنثوس الأولى ١٠ : ١٣ \_\_\_\_\_  
تسالونيكي الثانية ٣ : ٣ \_\_\_\_\_  
يوحنا الأولى ١ : ٩ \_\_\_\_\_

إن أمانة الله معنا سوف  
تلهب الإيمان فينا.

دعونا نقول إنك تحتاج حقاً لبعض المساعدة في مادة الجبر، وقد عرض عليك طالب زميل أن يقابلك بعد المدرسة ويساعدك. لو أنه لم يحضر، كيف ستشعر؟ لو أنه لم يحضر ثلاث أو أربع مرات، هل كنت ستظل تحاول أن تتقابل معه؟

لكن لو أنه أوفى بوعده في كل مقابلة وساعدك، أما كنت ستبدأ في التفكير، "ها هو شخص يمكنني الاعتماد عليه". إن الإيمان بالله يتطور بنفس الطريقة. الله أمين. كان كذلك على الدوام وسوف يكون دائماً هكذا. وقد أثبت لنا أنه يمكن الوثوق فيه. عندما نبدأ في فهم واختبار أمانته، فإننا نبدأ في الإيمان بأمانته.

الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

عندما يقول الله إنه سيفعل  
شيئاً ما، فهو دائماً يفعله.

كيف أثبت الله أمانته لك؟ أعطِ بعض الأمثلة المحددة.

---

---

---

كيف يمكنك أن تقدم له فرصاً إضافية لكي يثبت أمانته؟

---

---

ولأن الله أمين، يمكننا أن نضع ثقتنا فيه.

## إيماننا

ما هو التعريف الكتابي للإيمان؟ (عبرانيين ١١ : ١)

---

---

---



الإيمان هو التصديق في ذهنك، وفي مشاعرك،  
وفي أفعالك أن الله سيفي بوعده.

## من مجموعة نحو النضوج .....

عبر أحد الرجال شلالات نياجرا على حبل البهلوان. فصفق له الناس. ثم عبرها مرة أخرى ماسكاً عربية يد. فتحمس الناس جداً. هل يوجد لدى هؤلاء الناس إيمان بأن الشخص الذي يمشي على حبل البهلوان يمكنه أن يبقى ثابتاً على الحبل؟ طلب الرجل الذي يمشي على حبل البهلوان متطوعاً لكي يركب على عربية اليد حتى يعبر به الشلالات. لو ركب المتطوع، فهو لديه إيمان. أما لو لم يركب، فهو ليس لديه إيمان. الإيمان لا يعني الجلوس ومشاهدة الآخرين. إنه يعمل فقط عندما نقوم بعمل ما فقط عندما تكون هناك مخاطرة.

عندما تجلس على مقعد، هل تقلق بشأن ما إذا كان سيحملك أم لا؟ بالطبع لا. لماذا؟ استناداً على البرهان وعلى خبرتنا، فإن هدف المقعد هو أن يحملنا عندما نجلس عليه. طالما ظللنا واقفين، فإننا لا نستعمل أي إيمان. الإيمان يأتي عندما يجلس شخص ما، ويرتاح، ويضع كل ثقله على المقعد. فإن الجلوس هو أحد أفعال الإيمان البسيطة التي نتخذها كل يوم. الجميع لديهم إيمان بشيء ما. غير أن ما يهم حقاً هو ما هو هذا الشيء الذي تؤمن به؟

الرب يسوع هو محور إيمانك الوحيد  
الذي لن يخذلك أبداً.

## الإيمان هو الثقة

اقرأ مرة أخرى عبرانيين ١:١١. ما الذي تشير

إليه العبارات التالية في اعتقادك؟

"بما يرجى .."

"لا تُرى .."

الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

كيف يمكننا أن "نتيقن" من مثل هذه الأمور؟

---

---

## الإيمان هو التصديق العقلي



الإيمان ليس ثقة في أنفسنا، أو في الآخرين، أو في أي شيء آخر عدا الرب يسوع المسيح. فإن أمانته هي الشيء الوحيد الذي يمكننا أن "نتيقن" منه، الشيء الوحيد الذي يمكننا أن نثق فيه.

اقرأ عبرانيين ١١ : ٦ . ما الذي يجب أن نصدقه بعقولنا حتى يكون لدينا إيمان؟



---

---

ما هي استجابة الله عندما نفي بتلك المتطلبات؟

---

---

عُرف إبراهيم بإيمانه. اقرأ رومية ٤ : ١٨-٢١ .  
ماذا يعني "تَيْقِن"؟



---

---

هل أنت متيقن أن الله يستطيع أن يفعل ما يعد به؟ لماذا نعم ولماذا لا؟

---

---

## الإيمان هو عمل



الإيمان العقلي لا يعني مجرد تصديق بعض الحقائق بأذهاننا. لكنه بالأحرى التيقن من أن وعود الله هي صادقة بغض النظر عن الظروف أو ما يقوله الآخرون. فنحن نعلم أن الله سيحقق وعوده.

من مجموعة نحو النضوج .....

**اقرأ مرقس ١١: ٢٢-٢٤ . وفقاً لتلك الآيات، كيف يصبح الإيمان فعلاً؟**



**إنك تطبق ما تؤمن به كل يوم.  
وكل ما تبقى يظل مجرد  
كلام ديني.**

بدون أعمال، ليس هناك وجود للإيمان. فالإيمان هو الثقة الكاملة في الله والعمل وفقاً لما تؤمن به.

ومن خلال تعلم الثقة بالله بالكامل، فإننا نصل إلى إمكانياتنا القصوى على الصعيد الشخصي، ومن خلال ذلك، نعطيه المجد.

**انظر مرة أخرى رومية ٤: ٢٠-٢١ . كيف يمكن لإمكانياتنا ومجد الله أن يتوافقاً معاً وفقاً لهذه الآيات؟**



والآن دوّن باختصار فكرة واحدة من كل آية من آيات الإيمان التالية عن الكيفية التي يمكنك أن تصل بها إلى إمكانياتك القصوى وتعطي المجد لله من خلال حياتك.



رومية ١٠: ١٧

عبرانيين ١١: ٨

عبرانيين ١٣: ٧

بطرس الأولى ١: ٦-٧

بطرس الثانية ١: ٥-٩

## الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

إن وضع الإيمان في موضع تنفيذ، دائماً ما يخلق توتراً. إذ يتوجب علينا أن نترك منطقة راحتنا ونتجه إلى عالم المستحيل. الإيمان العامل يعني أنه لو لم يفِ الله بوعوده فالفضل هو أمر حتمي لنا.



**إحدى** أهم سمات الصداقة هي الأمانة - أن تكون أهلاً للاعتماد عليك. إذ يُعتبر الإيمان بالأخر ضرورياً حتى تنجح الصداقة. وحتى تجعل هذا الدرس عن الأمانة والإيمان درساً شخصياً في حياتك الخاصة، املاً صحيفة تغيير الحياة على موضوع "الصداقات". تأمل في الكيفية التي يمكن بها لأمانة الله وإيمانك أن يجعلك صديقاً أفضل لله وللآخرين.

## قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ عبرانيين ١١: ١.

### واجب

١. أقض وقت خلوة مع الله يومياً هذا الأسبوع، واستخدم فيه القراءات الكتابية التالية.



- |                        |                        |
|------------------------|------------------------|
| اليوم ١: مرقس ٦: ٧-١٣  | اليوم ٢: مرقس ٦: ١٤-٢٩ |
| اليوم ٣: مرقس ٦: ٣٠-٤٤ | اليوم ٤: مرقس ٦: ٤٥-٥٢ |
| اليوم ٥: مرقس ٦: ٥٣-٥٦ | اليوم ٦: مرقس ٧: ١-٢٣  |
| اليوم ٧: مرقس ٧: ٢٤-٣٠ |                        |
- ٢- أكمل الجلسة الخامسة.

..... من مجموعة نحو النضوج

## تغيير الحياة

### الصدقات

صموئيل الأول ١٨ : ١-٥

---

---

---

---

نقاط ضعفي فيما يتعلق بالصدقات هي:

---

---

نقاط قوتي فيما يتعلق بالصدقات هي:

---

---

### الناحية العملية

استناداً على صموئيل الأول ١٨ : ١-٥، أحتاج أن أتوج يسوع رباً على صدقاتي عن طريق:

---

---

سوف أتخذ خطوة العمل المحددة التالية لتقوية صدقاتي الحالية أو تطوير صدقات جديدة.

---

---

شركاء الصلاة

سوف يصلون معي في هذا الشأن.

## الجلسة الخامسة

صحيح  
بالتأكيد



### إثبات إدعاءات يسوع

**أُصبت اليوم بالإحباط الشديد. فقد أطلق أحدهم سائعة تقول إنني مارست الغش في الامتحان. وقد سمع المدرب بالأمر. ولم يعرف من يصدق. وقال إنه لو صح ذلك فسوف أطرده من الفريق. غير أن الأمر ليس صحيحاً.**

وهذا الأمر يذكرني بما يقوله الناس عن الرب يسوع المسيح. البعض يلعنونه. والبعض يشكون فيه. فإنك تسمع تعليقات سلبية وشائعات عنه في المدرسة طوال الوقت. إن ما يقوله الناس ليس صحيحاً، غير أن هذه الكلمات تثير الشكوك حول الرب يسوع. دعونا ننظر إلى بعض الشائعات الخاصة بالرب يسوع ثم نفحص الحق فيما يختص بشخصه. عندئذ نستطيع أن نتأكد أن الرب يسوع هو ما قاله عن نفسه، وهو الآن الشخص الذي يقوله عن نفسه.

..... من مجموعة نحو النضوج

## البرهان القاطع

### الشائعة

يسوع المسيح كان مجرد معلم صالح.



### الحق

يسوع هو أكثر من مجرد معلم صالح. فهناك شخص واحد فقط قد تم نبوات العهد القديم التي تشير إلى "المسيا" - ذلك الشخص هو يسوع المسيح.

انظر النبوات التالية لكي ترى كيف أنها قد تحققت في المسيح.



## نبوات عن يسوع المسيا

ماذا حدث؟

التحقيق

النبوة

مزمور ١٦: ٩-١١ أعمال ٢: ٢٥-٣٢

مزمور ٢٢: ١ متى ٢٧: ٤٦

مزمور ٣٤: ٢٠ متى ٢٧: ٣٥

٢٢: ١٦-١٨ لوقا ٢٣: ٣٣

يوحنا ١٩: ٣٣-٣٧

مزمور ١١٠: ١ أعمال ٢: ٣٤-٣٦

عبرانيين ١: ٣

إشعيا ٥٣: ٧ لوقا ٢٣: ٨-٩

إشعيا ٥٣: ٩ لوقا ٢٣: ٣٣، ٥٠-٥٣

هذه مجرد أمثلة قليلة. فقد تم يسوع ما يزيد عن ٣٠٠ نبوة من العهد القديم. لذلك فمن الواضح أنه أكثر جداً من مجرد معلم صالح. يقول سي. إس. لويس في كتابه الكلاسيكي، المسيحية المجردة: إن الرجل الذي هو مجرد رجل فقط ويقول مثل الأشياء التي قالها يسوع عن نفسه لن

## الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

يكون معلماً عظيماً بل سيكون بالأحرى إما مجنوناً على غرار الرجل الذي يقول عن نفسه إنه بيضة مسلوقة أما أن يكون شيطاناً رجيماً، والاختيار لكم.

"فإما أن يسوع كان ولا يزال ابناً لله، أو أنه رجل مجنون أو شيء أسوأ من ذلك. أمامك اختياران: إما أن تُخرسه باعتباره شيطاناً، أو تسقط عند قدميه وتدعوه رباً وإلهاً. لكن لا تستسلم للهراء الذي يقول إن يسوع كان معلماً أخلاقياً عظيماً. فهو لم يترك لنا ذلك البديل متاحاً".

### الشائعة

٢

إن النبوات التي تممها يسوع قد كُتبت في أثناء أو بعد زمان يسوع.

### الحق

يشير جوش ماكديويل في كتابه "برهان يتطلب قراراً" إلى أن الترجمة اليونانية للأسفار المقدسة (المعروفة بالسبعينية) قد أكملت في عام ٢٥٠ ق. م. لذلك فهناك فارق زمني ٢٥٠ عاماً على الأقل بين النبوات المكتوبة عن المسيح وبين هذه النبوات.

**اقرأ بطرس الثانية: ٢٠-٢١.** ما هو الدليل الآخر الذي يقدمه هذا المقطع فيما يتعلق بالنبوات عن يسوع؟



تشير الأدلة بوضوح إلى أن يسوع قد وُلد بعد سنوات عديدة من النبوات التي كُتبت عنه.

### الشائعة

٣

يسوع لم يكن هو حقاً الله، بل كان مجرد شخصية دينية عظيمة أخرى.

..... من مجموعة نحو النضوج

## الحق

كما قال سي. إس. لويس، لا يمكن لأي شخصية دينية عظيمة أن تقدم الإدعاءات التي قدمها يسوع إلا لو كانت حقيقية. ماذا كانت بعض إدعاءات يسوع، وما هي الأدلة التي قدمها لكي يثبت أنه كان يقول الحقيقة؟

انظر الجدول التالي، ثم احكم إن كان يسوع قد أيّد إدعاءات كونه الله.



## إدعاءات يسوع

الإدعاء	البرهان	ملاحظاتك
يوحنا ٦: ٣٥	يوحنا ٦: ١-١٤	
يوحنا ٧: ٣٧	يوحنا ١: ١-١١	
يوحنا ٨: ١٢	يوحنا ١: ٩-٢٥	
يوحنا ١١: ٢٥-٢٦	يوحنا ١١: ٣٨-٤٤	

**اقرأ متى ٣: ١٦-١٧.** هناك شخص آخر صدّق إدعاءات يسوع بأنه الله - وهو أبوه السماوي. ما هو التأييد الذي قدمه الله الأب لإدعاءات يسوع؟



**اقرأ متى ١٤: ٢٥-٣٢.** هناك آخرون قد صدقوا أن يسوع هو الله. ماذا قال هؤلاء الأشخاص عن يسوع؟



لقد أيّد يسوع كل ما ادعاه عن نفسه على أنه الله!

الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

## الشائعة



يسوع مساوي لمحمد، وكونفوشيوس، وبوذا، والقادة الدينيين العظماء الآخرين.

## الحق

لو ذهبت إلى قبور محمد، أو كونفوشيوس، أو بوذا، فسوف تجد أجسادهم محفوظة هناك. غير أن ذلك لا يصح في حالة يسوع. فإن قبره فارغ. لماذا؟ لأن يسوع المسيح قام من الأموات وصعد إلى أبيه في السموات. افحص الأدلة التالية.

لقد تنبأ يسوع عن قيامته.

## الدليل على قيامة يسوع

الدليل	الشهادة	ملاحظاتك
تنبأ يسوع عن قيامته	لوقا ١٨ : ٣١-٣٤	
قبر يسوع كان فارغاً	متى ٢٧ : ٥١-٢٨ : ٧	
ظهر يسوع لأشخاص بعد موته (اكتب قائمة بأسمائهم)	متى ٢٨ : ١ : ٨-١٠	

أعد صياغة لوقا ١٨ : ٣٣-٣٤ بكلماتك الخاصة.



كان قبر يسوع فارغاً.

من مجموعة نحو النضوج .....

**اقرأ متى ٢٧ : ٥٧ - ٢٨ : ٧.** ما هو الدليل الذي تقدمه تلك الآيات على قيامة يسوع ؟



ظهر يسوع لأشخاص بعد موته.

**اقرأ المقاطع التالية** ثم اكتب قائمة بأسماء أولئك الذين رأوا يسوع حياً بعد موته.

متى ٢٨ : ١، ٨-١٠

متى ٢٨ : ١٦-٢٠

لوقا ٢٤ : ١-١٦، ٢٨-٣١

لوقا ٢٤ : ٣٤

لوقا ٢٤ : ٣٦-٤٣

يوحنا ٢٠ : ١٤

يوحنا ٢٠ : ٢٦-٢٨

يوحنا ٢١ : ١-١٤

كورنثوس الأولى ١٥ : ٣-٨

نظراً لبرهان قيامته، لا يمكن أن يُقارن يسوع بالقادة الدينيين الآخرين. فليس هناك وجه للمقارنة.

الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

## الشائعة

كان يسوع شخصاً يهودياً مات منذ ٢٠٠٠ عام، وليس له أي علاقة بحياتي اليوم.



## الحق

هذه الحقيقة ترجع لك. من خبرتك الشخصية، كيف يمكنك أن تثبت أن يسوع هو الشخص الذي قاله عن نفسه وأنه لا يزال حياً اليوم؟

---

---

---

يسوع يغيّر حياة الناس  
اليوم لأنه حي اليوم

---

---

---

---

## ثق وأخضع

إن العامل الأوحد الذي سمح ليسوع بأن يكون من هو، ويفعل ما فعل هو طاعته الكاملة لأبيه. يمكننا أن نتعلم من المثال الذي وضعه المسيح لنا. انظر هذه الأمثلة.

- ← كان يسوع مطيعاً في المعمودية (متى ٣: ١٣-١٧).
- ← كان يسوع مطيعاً في كل تفاصيل حياته (يوحنا ٦: ٣٨).
- ← كان يسوع مطيعاً حتى في موته (متى ٢٦: ٣٦-٤٦).

حدّد من المقاطع السابقة ما الذي دفع يسوع إلى طاعة أبيه.

---

---

عرّف الطاعة كما تراها ظاهرة في حياة يسوع.

---

---

..... من مجموعة نحو النضوج

إن أعظم عامل سوف يقود إلى القوة والهدف في حياتك هو طاعتك لله. فعندما تطيع يسوع المسيح، يصبح هو رباً على حياتك. ونتيجة لهذه الطاعة، فستظهر فوائد إيجابية جداً.



## سوف تكون حكيماً

اقرأ متى ٧: ٢٤-٢٧ وأعد كتابة هذا المثل لكي ينطبق على حياتك.



---

---

---

## سوف تختبر محبة الله

انظر يوحنا ١٤ : ٢٣ . ماذا تقول لك تلك الآية؟



---

---

## سوف تعرف يسوع بشكل أفضل

اقرأ يوحنا ١٤ : ٢١ لكي تكتشف كيف يحدث ذلك.



---

---

## سوف تكون غالباً

ما هو الوعد الذي تضمنه رسالة يوحنا الأولى ٥ : ٣-٤ للذين يحفظون وصايا الله؟



---

---

### الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

اذكر قضية واحدة تصارع فيها لإطاعة يسوع المسيح.

لقد حدث أفسى اختبار لطاعتي عندما كنت في الجامعة ألعب كرة السلة وفقاً لمنحة دراسية. وفي أحد الأيام، أثناء قراءتي للكتاب المقدس، صادفت متى ٦: ٣٣: "اطلبوا أولاً ملكوت الله وبره وهذه كلها تُزاد لكم". عندما قرأت تلك الآية، أدركت أن لعب كرة السلة كان أهم بالنسبة لي من إتباع يسوع المسيح. كنت أصارع مع فكرة عدم لعب كرة السلة. فقد لعبت كرة السلة منذ الصف الدراسي الأول. وكنت أتدرب لمدة ثماني ساعات يومياً في الصيف السابق للسنة الأخيرة بالمرحلة الثانوية. كانت كرة السلة هي حياتي.

لم أكن أرغب في التنازل عن كرة السلة، لكني ظللت أفكر، "ما الذي يأتي أولاً، كرة السلة أم يسوع المسيح؟" وفي أحد أيام السبت تحدثت أنا ووالداي، وبكيناً، وصلينا بشأن قراري، وعلمت أنني يجب أن أترك كرة السلة. وقد فعلت.

بعد اتخاذ هذا القرار، اكتشفت كم يعتني بنا يسوع حقاً عندما نطيعه. فقد ظننت أن ترك كرة السلة سوف يترك فراغاً كبيراً في حياتي. لكن حالما تركتها عرفني الله بشخص جعلني أشترك في العمل مع الطلبة. وبعد ذلك بعام ونصف، أعطاني الله فرصة للعب كرة السلة مرة أخرى مع فريق كان يسافر في طول البلاد وعرضها ويلعب مع الجامعات والكليات الكبرى. لكن بالإضافة إلى لعب كرة السلة، كنا نشارك إيماننا بيسوع المسيح مع جموع الناس الذين كانوا يحضرون المباريات. لعبت في ذلك الصيف مع فريق مماثل في أنحاء المشرق. لقد تخليت عن كرة السلة لكي أطلب يسوع أولاً، لكنه رد لي كرة السلة مرة أخرى! ذلك هو الله. إنه يبارك طاعتنا.

..... من مجموعة نحو النضوج



**لا بد** وأن لديك عدة أمور في حياتك تحتاج أن تبدأ في إطاعة يسوع المسيح فيها. دعونا نتناول ناحية منها - وهي والداك - ونجعل الأمر شخصياً في حياتك الآن. املاً صحيفة تغيير الحياة. ركز أفكارك على الكيفية التي ستساعدك بها طاعتك لوالديك في إطاعة المسيح.

**قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ يوحنا  
١٤ : ٢١ .**

### الواجب



١- أفض وقت خلوة مع الله يومياً هذا الأسبوع، واستخدم فيه القراءات الكتابية التالية.

اليوم ١: مرقس ٧: ٣١-٣٧

اليوم ٢: مرقس ٨: ١-١٣

اليوم ٣: مرقس ٨: ١٤-٢١

اليوم ٤: مرقس ٨: ٢٢-٢٦

اليوم ٥: مرقس ٨: ٢٧-٣٠

اليوم ٦: مرقس ٨: ٣١ - ٩: ١

اليوم ٧: مرقس ٩: ٢-١٣

١- أكمل الجلسة السادسة.

الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

## تغيير الحياة

والداي: أفسس ٦ : ١-٤

---

---

---

---

---

---

---

---

نقاط ضعفي في علاقتي مع والداي هي:

---

---

نقاط قوتي في علاقتي مع والداي هي:

---

---

## الناحية العملية

استناداً على أفسس ٦ : ١-٤، أحتاج أن أتوج يسوع رباً على علاقتي مع والداي عن طريق

---

---

سوف أتخذ خطوة العمل المحددة التالية لإطاعة والداي.

---

شركاء الصلاة

سوف يصلون معي في هذا الشأن.

..... من مجموعة نحو النضوج

## الجلسة السادسة

اسعَ  
إليه!



## تغيير اتجاهاتك

اليوم أثناء التدريب، شتمني أحد الأولاد لأنني أعطته. شعرت برغبة قوية في تصويب لكمة إليه. إنه لمن الصعب أن يكون لديّ موقف صحيح نحو شخص مثل هذا.

الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

كيف كنت ستستجيب في موقف مماثل؟

---

---

لماذا؟

---

---

### مواقفك تحدد أفعالك.

إن مواقفك تحدد أفعالك تماماً مثلما تحدد جيناتك الوراثة شكلك. هذه القصة تبين العلاقة بين المواقف والأفعال. فقد هرب شاب يُدعى ستيف تراس من منزله وحصل على وظيفة في مخيم للأخشاب. كان قد عاش حياة محمية وكان جباناً نوعاً ما. وفي أحد الأيام بعث رسالة إلى منزله: "أكره هذا المكان. إنه أسوأ مكان رأيته على الإطلاق. فالرجال وقحون وشريرون. أشعر أنني في غير مكاني".

لكن في إحدى الليالي ذهب جميع الذين في المخيم إلى البلدة لكي يسكروا – فيما عدا ستيف. بعد أن غادر الرجال، جاء بعض الشباب من مخيم أخشاب آخر لكي يهاجموا مخيم ستيف. فخاف ستيف. لم يكن يدري ماذا يفعل غير أنه أمسك مقبض فأس في مكان قريب واطفاً الأنوار. حالما دخل الغرباء من الباب، بدأ يوجه الضربات في كل اتجاه!

وسريعاً ما تقهقر الرجال عاندين إلى مخيمهم مرة أخرى. عندما أضاء ستيف الأنوار رأى سبع جثث ملقاة على الأرض. في تلك الليلة بعث رسالة إلى منزله مرة أخرى: "أحب هذا المكان. هذا هو المكان المناسب للرجال الشجعان والأقوياء. سوف أبقى هنا وأجمع ثروة". وقد وقّع رسالته هذه المرة "ابنكم، تراس القابض على الفأس". لقد غيرت هذه الخبرة الواحدة موقفه بشكل جذري!

..... من مجموعة نحو النضوج

## فحص الاتجاه

هل لديك مواقف تحتاج إلى التغيير؟ ربما تتعاطف مع بعض هذه المواقف:

- ← "أكره المدرسة."
- ← "لا بد أن أثير مشاعر تلك الفتاة!"
- ← "لا أستسيغ هذا الطعام."
- ← "إن والداي ليس لديهما الحق في إخباري ماذا يجب أن أفعل".
- ← "أخرس".

إن كنت تستخدم هذه التعبيرات (أو أسوأ)، فإنك تحتاج إلى تغيير مواقفك. لكن لا تستبدل موقفاً سيئاً بآخر أسوأ منه. فإنك تحتاج إلى مواقف إيجابية. بل إنك تحتاج ما هو أفضل من ذلك، تحتاج لمواقف الرب يسوع. فإن يسوع يحدد سرعة الانطلاق وفقاً للاتجاهات. دعونا نلقي نظرة على مواقفه في فيلبي ٢: ٥-١١ ونطلب من الله أن يعطينا هذه المواقف بعينها.

## لم يجاهد يسوع من أجل الطموح والنجاح

فقد تخلى يسوع عن أماله وأحلامه الخاصة في سبيل آمال وأحلام أبيه.

اقرأ فيلبي ٢: ٣. ما هما الموقفان السلبيان اللذان تكتشفهما هنا؟

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

كيف تصارع مع هذين الموقفين؟

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

ما هي المواقف الإيجابية التي ستحل محل تلك المواقف السلبية؟

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

**تصف فيلبي ٢: ٦** كيف أظهر الرب يسوع ذلك الموقف الإيجابي. كيف فعل ذلك؟



"أخلى" الرب يسوع نفسه (جعل نفسه لا شيء). ذلك يعني أنه سكب رغبته الخاصة كما يُسكب كوب من الماء. وقد فعل ذلك حتى يتمكن من الامتلاء برغبات أبيه.

نحتاج نحن أيضاً أن نسكب أنفسنا، ونطلب من الله أن يملأنا برغبته.



اذكر بشكل محدد كيف يمكن لهذا التغيير في المواقف أن يغير الطريقة التي تتصرف بها مع شخص آخر؟

**تخلى الرب يسوع عن "حقوقه" لكي يخدم الآخرين**



**ما الذي تقوله فيلبي ٧: ٢** عن "حقوق" الرب يسوع؟



**اقرأ مرقس ١٠ : ٤٥**. ماذا تتعلم من موقف الرب يسوع في التنازل عن حقوقه والخدمة؟



كان هناك العديد من الخدام المأجورين في العهد القديم. فقد كانت تُدفع لهم أجور وكان لديهم بعض الحقوق. لكن في العهد الجديد كان هناك أيضاً عبيد - أي شخص ليس لديه أي حقوق وهو ليس سوى ملكية لسيده. يُدعى الرب يسوع عبداً. فقد تنازل طوعاً عن حقوقه حتى يفعل بالضبط ما أراده سيده أن يفعله.

..... من مجموعة نحو النضوج

## انظر فيلبي ١:١ وكورنثوس الثانية ٤:٥.

فإن الكلمة المستخدمة للخدام هنا هي حقاً "عبد". هذا هو ما دعا به الرسول بولس نفسه. من هو سيد بولس؟



نحن نظن في مجتمعنا أننا نستحق بعض الحقوق. فهل نستحقها حقاً؟ دافع عن إجابتك.



كيف ننمي في حياتنا موقف الرب يسوع الخادم؟ عن طريق التخلي عن "حقوقنا". وحيث أن صحيفة تغيير الحياة الأخيرة كانت عن الوالدين، دعنا نطبق اتجاه الخدمة نحو والديك. كيف يمكنك أن تخدمهما بشكل عملي؟

١- ألق نظرة على الحياة من وجهة نظر والديك. ماذا يشعر والدك بشأن وظيفته الآن؟ أصدقائه؟ سنه؟ علاقته مع والدتك؟

ماذا عن والدتك؟ بماذا تشعر بشأن حياتها؟ ما هي مشاعرها بخصوص قيمتها الذاتية؟ ما هي مشاعرها نحو أبيك؟ هل تشعر أمك بالوحدة؟

٢- اطلب نصيحة والديك فيما يختص بمشاكلك. ما هي القرارات التي تتخذها الآن وتتطلب نصيحة من والديك؟

هل يمكن لنصيحتهما أن تساعدك؟

لماذا تقاوم الأخذ بنصيحتهما؟

### الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

- ٣- اظهر التقدير لوالديك. هذه الاقتراحات سوف تساعدك على البدء.
- ↔ اصطحبهما لتناول العشاء بالخارج وادفع أنت الحساب (ليس في مطعم للوجبات السريعة)
  - ↔ التقط ملابسك من على الأرض.
  - ↔ نظّف حجرتك.
  - ↔ تذكر أعياد ميلادهما وعيد زواجهما.
  - ↔ اخرج القمامة.
  - ↔ اكنس المنزل.
- ماذا ستفعل هذا الأسبوع لكي تظهر تقديرك لوالديك؟

٤- صل لأجل والديك. احرص على أن تتذكر والديك أثناء وقت خلوتك مع الله. ما هي الصلوات المحددة التي سترفعها من أجل والديك؟

٥- اطلب الغفران من والديك عندما تفعل شيئاً خاطئاً. هل هناك توتر بينك وبين والديك؟ هل أنت السبب في هذا التوتر؟ لو كان الأمر كذلك، فإذهب إليهما واطلب الغفران. تدرب على قول ذلك بصوت عالٍ: "لقد أخطأت. (اشرح كيف). هلا غفرتما لي؟" وبعد أن تتدرب على اعتذارك عدة مرات، اطلب الغفران من والديك.

٦- اخبر والديك أنك تحبهما. الناس مختلفون. قد يستجيب والداك بشكل إيجابي، أو سلبي، أو بلا مبالاة عندما تقول لهما "أحبكما". لكن من المهم على أي حال أن يعرفا أنك تحبهما. ولا تقلها فحسب، بل أظهرها أيضاً.

يمكنك أن تعرف إذا كان لديك قلب الخادم حقاً  
بالطريقة التي تستجيب بها عندما يعاملك  
أحدهم وكأنك خادم بالفعل.

..... من مجموعة نحو النضوج

## بذل الرب يسوع حياته للموت على الصليب



اقرأ فيلبي ٢: ٨. لقد جاهد الرب يسوع لكي "يطيع حتى الموت" في  
بستان جنسيماني (متى ٢٦: ٣٨). ويصوّر الكتاب المقدس الرب  
يسوع وقد "صار عرقه يتصبب كقطرت دم" عندما كان يصارع  
لإطاعة أبيه.

اقرأ متى ٢٦: ٣٩. هل أراد الرب يسوع أن يموت؟



لماذا قرر أن يبذل حياته طوعاً؟

لن تتعلم كيف تعيش  
ما لم تتعلم كيف تموت.

---

---

---

---

اذكر موقفاً محدداً أو جانباً من حياتك يريدك الرب يسوع أن تموت  
عنه. (احفر بعمق. كن صادقاً.)



---

---

---

## كان الرب يسوع يعلم أنه سيكون منتصراً



اقرأ فيلبي ٢: ٩-١١. ما هما المكافئتان اللتان  
أعطاهما الله الأب للرب يسوع نتيجة لمواقفه؟



---

---

الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

**اقرأ بطرس الأولى ٥: ٥-٦.** ما هو أهم اتجاه  
تحتاج إليه لكي تكون فائزاً؟



**التواضع: لا بد أن تجتاز الصليب لكي تختبر القيامة.**

اذكر بشكل شخصي كيف يريد الله في اعتقادك أن يطور التواضع  
في حياتك؟



إن كل ما نفعه يكلف شيئاً (وقتاً، مالاً، طاقة، الخ). والسؤال الذي يجب أن نجيب عنه هو ما إذا كنا نرغب في دفع الثمن. لو أراد فريق كرة قدم أن يصل إلى بطولة الولاية في ديسمبر، فعليهم أن يتدربوا في حر أغسطس الشديد. لو أرادت طالبة أن تحصل على درجات تؤهلها للدراسة في واحدة من أفضل الكليات، فعليها أن تتنازل عن بعض النشاطات وتدرس كل ليلة. لو أردنا أن نطور اتجاهات على مثال المسيح، ينبغي علينا أن نتواضع أمام الرب يسوع باعتباره سيداً على حياتنا. وعندئذ فإن وعده المثير بأنه سوف يرفعك، ويعليتك، ويجعلك غالباً في الحياة، سوف يتحقق.



**هل** تشبه مواقفك تلك  
المواقف التي أظهرها الرب  
يسوع؟ هل تحتاج أن تغيّر  
بعض مواقفك؟ إن مواقفك  
سوف تحدد أفعالك. حتى تجعل  
هذا الدرس شخصياً، أكمل  
صحيفة تغيير الحياة لهذه الجلسة  
عن "المواقف"، ثم قم بدراسة  
المقطع الكتابي وأجب على كل الأسئلة.

..... من مجموعة نحو النضوج

قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ فيلبي ٢: ٥.

### الواجب



١- اقض وقت خلوة مع الله يومياً هذا الأسبوع، واستخدم فيه القراءات الكتابية التالية.

اليوم ١: مرقس ٩ : ١٤-٢٩

اليوم ٢: مرقس ٩ : ٣٠-٣٢

اليوم ٣: مرقس ٩ : ٣٣-٣٧

اليوم ٤: مرقس ٩ : ٣٨-٤١

اليوم ٥: مرقس ٩ : ٤٢-٥٠

اليوم ٦: مرقس ١٠ : ١-١٢

اليوم ٧: مرقس ١٠ : ١٣-١٦

٢- أكمل الجلسة السابعة.

الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

## تغيير الحياة

### الاجتهادات

فيلبي ٢: ٥-١١

---

---

---

---

---

نقاط ضعفي فيما يتعلق بمواقفي هي:

---

---

---

---

---

نقاط قوتي فيما يتعلق بمواقفي هي:

---

---

---

---

---

### الناحية العملية

استناداً على دراستي لفيلبي ٢: ٥، أحتاج أن أتوج يسوع رباً على مواقفي عن طريق:

---

---

---

---

---

سوف أتخذ خطوة العمل المحددة التالية لإظهار المزيد من مواقف يسوع في حياتي:

---

---

---

---

---

شركاء الصلاة

---

---

---

---

---

سوف يصلون معي في هذا الشأن.

..... من مجموعة نحو النضوج

## الجلسة السابعة



### العيش بقوة الروح القدس

كان هذا هو أقسى أسبوع بالنسبة لي. فقد كنت أهرم في التدريب كل يوم. أتمنى لو كان لدي المزيد من القوة والطاقة.

كان لديّ شريك بالغرفة في الجامعة يمكن أن يُقال عنه إنه مرعب في ملعب كرة السلة. فقد كنت لاعب دفاع نحيلاً طولي يبلغ ١٨٣ سم، أما هو فقد كان الأفضل في الولايات المتحدة حيث يبلغ طوله ١٩٥ سم ويزن ٢١٠ رطل وقد اعتدنا أن نلعب واحداً مقابل الآخر. كنت أرجع إلى المسكن مجهداً ومذلولاً بعد قضاء وقت كثير من اللعب تكون فيه الكرة عالقة تحت ذقني.

### الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

كان شريكي بالغرفة يغلبني مرة تلو الأخرى، وكانت لانتصاراته تأثير على حيث أنني قد بدأت أفقد تقتي بنفسي. وفي عصر أحد الأيام، كنت جالساً في غرفتي أفكر بشأن الطرق الممكنة لهزيمته. فغلبني النوم، والشيء التالي الذي عرفته هو أنني كنت أحلم بأن مايكل جوردون (أفضل لاعب لكرة السلة عاش على الأرض) قد اقتحم جسدي. كنت لا أزال أبدو ما أنا عليه من الخارج، لكنني أصبحت من الداخل أفضل لاعب لكرة السلة في العالم.

وفي اليوم التالي ذهبت مع شريكي في الغرفة إلى مبنى الألعاب الرياضية لكي نلعب واحداً مقابل الآخر كالعادة. وقد قررت أن ألعب هذه المباراة بهدوء، فدرجت الكرة بعيداً عن ركبتي مرة واحدة حتى لا يشك في شيء. لكنني فكرت في نفسي بعد ذلك، حسناً، يا مايكل العزيز، انطلق! فاستدرت وسددت رمية مثالية حتى أنها نزلت الشبكة. وفي المرة التالية التي حصلت فيها على الكرة أخذت أربت عليها حتى وسط الملعب، فدفعت زميلي للحركة، ثم ضربتها لكي تسقط في الشبكة فوق رأسه. عندما حصل أخيراً على الكرة، جعلته يلتهمها .. ولم أسأله حتى إن كان يريد أن يضع عليها ملحاً ولفلاً. لم يدر قط ما الذي حل بي، لأنه من الواضح إنني لم أكن ألعب المباراة كالمعتاد.

هل تمنيت من قبل لو كان باستطاعتك أن تكون أقوى مما أنت عليه في حالتك الطبيعية؟ متى؟

لقد أعطى الرب يسوع المؤمنين أفضلية في لعبة الحياة. فقد ملأهم بالروح القدس. ما النفع الذي يأتي من جراء ذلك؟

**وجود الروح القدس بداخلنا هو  
"القدرة الإضافية" التي نحتاجها  
لمواجهة الحياة اليومية.**

..... من مجموعة نحو النضوج

**افحص أفسس ٣: ٢٠-٢١** ، فإن وعد الله لك هو: "والقادر [يسوع] أن يفعل فوق كل شيء أكثر جداً مما نطلب أو نفتكر بحسب القوة التي تعمل فينا [الروح القدس] له المجد في الكنيسة في المسيح يسوع إلى جميع أجيال دهر الدهور".



إن الروح القدس يعطينا القوة  
لكي نعيش بشكل فائق للطبيعة!



### حقائق القوة

ماذا تعرف عن الروح القدس؟ دعونا ننظر إلى بعض "حقائق القوة" الخاصة به.

### الروح القدس هو الله

إنه الأفتوم الثالث في الثالوث. هل تتذكر الرسم من الجلسة الثالثة؟

### الروح القدس

ابحث عن الآيات التالية وسجّل الدليل الذي يظهر أن الروح القدس هو الله.  
متى ٢٨: ١٩-٢٠

يوحنا ١٤: ٢٦

كورنثوس الأولى ١٢: ١٣

### الروح القدس موجود قبل الخليقة

كيف تؤكد الآيات التالية عمل الروح القدس قبل الخليقة وفي العهد القديم؟



..... الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً

تكوين ٢ : ١

---

حجي ٥ : ٢

---

## ٣ كان عمل الروح القدس واضحاً في حياة الرب يسوع وخدمته

كيف تؤيد الآيات التالية عمل الروح القدس في حياة الرب يسوع وخدمته؟

لوقا ١ : ٣٥

---

لوقا ٤ : ١

---

لوقا ٤ : ١٤-٢١

---

يوحنا ١ : ٣٢

---

رومية ٨ : ١١

---

عبرانيين ٩ : ١٤

---

## ٤ أوحى الروح القدس بالكتاب المقدس

اقرأ ولخص ما تقوله الآيات الكتابية التالية عن دور الروح القدس في كتابة الكتاب المقدس.

يوحنا ١٦ : ١٣

---

من مجموعة نحو النضوج .....

أعمال ١: ١٦

بطرس الثانية ١: ٢١

هل حقيقة أن الروح القدس هو مصدر المعرفة لكل كُتَّاب الكتاب المقدس،  
تعطيك مزيداً من الثقة في كلمة الله؟ لماذا؟

## الروح القدس يساعدنا لكي نؤمن بالمسيح



اقرأ يوحنا ١٥: ١٨-١٨. كيف يأتي بنا الروح القدس إلى المسيح؟

من هذا المقطع، هل يمكن للمؤمنين أن يمتلكوا الروح القدس؟

ما هي الخطية التي لا تُغفر؟ (متى ١٢: ٣١-٣٢)

كيف تؤثر الخطية التي لا تُغفر على غير المؤمنين؟ وعلى المؤمنين؟

## الروح القدس يأتي لكي يحيا بداخلنا



ما الذي تقوله هذه الآيات عن علاقة المؤمن بالروح القدس؟

يوحنا ٧: ٣٧-٣٩

الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

كورنثوس الأولى ١٢ : ١٣

---

كورنثوس الثانية ٣ : ٦

---

غلاطية ٤ : ٦

---

أفسس ١ : ١٣-١٤

---

## الروح القدس يغيّر حياتنا

تظهر لنا الآيات التالية كيف سيجعلنا الروح القدس الذي يحيا بداخلنا أكثر شبيهاً بالمسيح.



حزقيال ٣٦ : ٢٦-٢٧

---

يوحنا ١٤ : ٢٦

---

أعمال ١ : ٨

---

رومية ٨ : ١٣-١٦

---

كورنثوس الأولى ١٢ : ٤-١١

---

غلاطية ٥ : ٢٢-٢٣

---

فيلبي ٣ : ٣

---

من مجموعة نحو النضوج .....

## حقيقة القوة

بعد أن قبلنا المسيح، صارت أجسادنا هيكلًا للروح القدس (كورنثوس الأولى ٣: ١٦).

أعد صياغة كورنثوس الثانية ٣: ١٨ وصف عمل الروح القدس في حياتك.



---

---

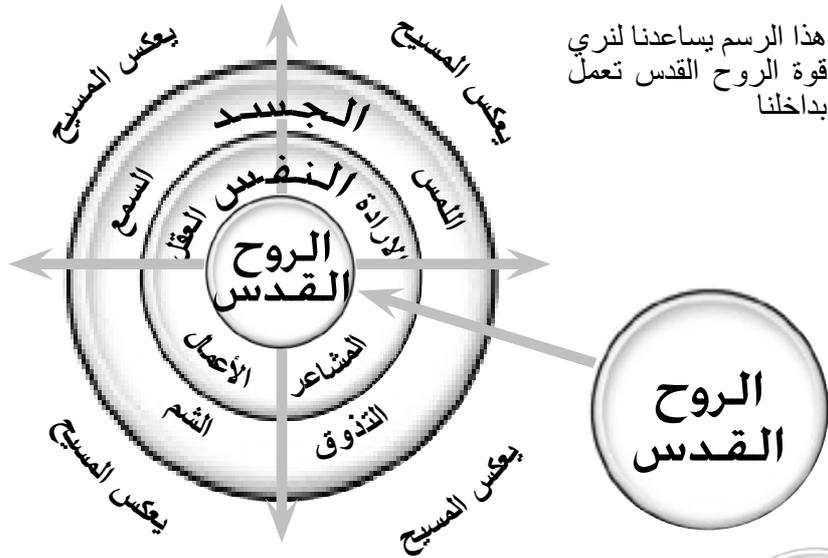
---

اشرح من رومية ٨: ١-١١ ماذا يحدث عندما يملأنا الروح القدس؟



---

---



هذا الرسم يساعدنا على أن نرى قوة الروح القدس الذي يعمل بداخلنا.



---

---

## الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

لماذا إذن تحتاج أن تمتلئ بالروح القدس؟ كن محدداً.

---

---

هل هناك أي شيء في حياتك يمنعك من أن تمتلئ بالروح القدس؟

سوف تساعدنا الخطوات التالية على أن نتعلم الامتلاء بالروح القدس يومياً. ذلك الامتلاء اليومي يعطي الرب يسوع السيادة على حياتنا. صل من خلال كل خطوة من الخطوات التالية. اطلب من الله أن يملأك بروحه القدس.

**اعترف** بأن الروح القدس يحيا بداخلك بشكل دائم لأنك طلبت من المسيح أن يدخل حياتك.



**اقرأ كورنثوس الأولى ٦ : ١٩-٢٠** وصف كيف يعمل الروح القدس داخل جسدك.

---

---



ما الذي تحتاج أن تفعله نتيجة لذلك؟ لماذا؟



**تُب** عن أي خطية في حياتك. هل هناك بعض الأمور في حياتك تُغضب الله؟ لقد أعطانا الرب يسوع الغفران والتحرير من الخطية على الصليب. وغفرانه يصبح حقيقياً في حياتك عندما تعترف بخطيتك له (اتفق مع الله بشأنها).



**يوحنا الأولى ١ : ٩** هو وعده لك.



ما هي الخطايا التي تحتاج أن تعترف بها الآن؟

---

---



من مجموعة نحو النضوج .....

تخلّ عن رغباتك حتى تتبع رغبات الله.



ماذا تقول لك غلاطية ٢: ٢٠ عن الكيفية التي سيغيّر بها الله رغباتك؟



\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

ما هي الرغبات التي تسيطر عليها الآن لكنك تحتاج أن تسلّمها للروح القدس؟



\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

افهم أن الله يريدك أن تكون منقاداً بالكامل بروحه. هذا هو المغزى من السماح ليسوع بأن يكون رباً لك.



في أفسس ٥: ١٧-١٨ ما هي الوصية التي يعطيها الله؟



\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

كيف يمكنك أن تطيع تلك الوصية؟



\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

اطلق ملء الروح القدس إلى حياتك.



من غلاطية ٣: ١٤ ما هو الوعد المُعطى لك من الله بخصوص قبول الروح القدس؟



\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

## الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

كما قبلت روح الله في حياتك عندما صرت مؤمناً، اقبل ملء الروح الآن بالإيمان. افعل ذلك الآن.



اكتب صلاة هنا تطلب فيها من الله أن يطلق الروح القدس في حياتك.

---

---

---



**الآن** وقد فهمت كيف يمكن للروح القدس أن يغيّر حياتك ويعطيك المزيد من القوة فوق الطبيعية، دعه يفعل ذلك. ومرة أخرى، سوف تظهر صحيفة تغيير الحياة مجالاً واحداً فحسب يحتاج فيه معظم الناس إلى التغيير. أكمل الدراسة من أفسس، وأنت تفكر في "عادتك"، ثم أجب على كل الأسئلة.

**قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ أفسس ٥: ١٨.**

### الواجب



١- اقض وقت خلوة مع الله يومياً هذا الأسبوع، واستخدم فيه القراءات الكتابية التالية.

اليوم ٢: مرقس ١٠: ٣٢-٣٤  
اليوم ٤: مرقس ١٠: ٤٦-٥٢  
اليوم ٦: مرقس ١١: ١٥-١٩

اليوم ١: مرقس ١٠: ١٧-٣١  
اليوم ٣: مرقس ١٠: ٣٥-٤٥  
اليوم ٥: مرقس ١١: ١-١٤  
اليوم ٧: مرقس ١١: ٢٠-٢٦  
٢- أكمل الجلسة الثامنة.

من مجموعة نحو النضوج .....

## تغيير الحياة

### العادات

أفسس ٥: ١-١٨

---

---

---

نقاط ضعفي فما يتعلق بعاداتي هي:

---

نقاط قوتي فيما يتعلق بعاداتي هي:

---

### الناحية العملية

استناداً على دراستي لأفسس ٥: ١-١٨، أدرك أنني أحتاج لتتويج يسوع رباً على عاداتي عن طريق:

---

سوف أتخذ خطوة العمل المحددة التالية (لترح) عاداتي السيئة و(لبس) عادة تكرم الله.

---

شركاء الصلاة

سوف يصلون معي في هذا الشأن.

---

## الجلسة الثامنة



## طرح العوائق

لعبنا ليلة أمس مع أكبر منافسينا، وقد خارت قوتي أثناء الربع الثالث من المباراة. أشعر حقاً أنني خذلت الفريق والمدرب معاً. يوم الاثنين سوف أسأل المدرب كيف يمكنني أن أحسن قوة احتمالي حتى أتمكن من أن أنهي المباراة في حال أقوى مما بدأتها.

..... من مجموعة نحو النضوج

تحدى بولس ذات مرة كنيسة غلاطية قائلاً: "كنتم تسعون حسناً. فمن صدَّكم حتى لا تطاوعوا للحق؟" (غلاطية ٥: ٧) كما يخبرنا الكاتب إلى العبرانيين أن "نطرح كل ثقل والخطية المحيطة بنا بسهولة ولنحاضر بالصبر في الجهاد الموضوع أمامنا". (عبرانيين ١٢: ١). ما الذي يعيقنا عن أن نجري السباق بقوة تحمّل؟ دعونا ننظر إلى بعض العوائق الشائعة وبعد ذلك نرى كيف يمكننا أن "نطرحها عنا".

## العوائق التي تواجه "العدائين" الجادين

هناك قائمة بهذه العوائق موجودة في غلاطية ٥: ١٩-٢١. دعونا ندرس كل مجموعة على حدة ونرى كيف أنها تعيق سيادة الرب يسوع على حياتنا.

### (زنا) عهارة، نجاسة، دعارة

إن أغلبية المراهقين يدخلون اليوم في علاقات جنسية عابرة. فلو كنتِ عذراء، (أو كان الفتى بكراً) فقد تكونين منبوذة في أعين زملائك وزميلاتك بالمدرسة. لكن ماذا يعتقد الله بشأن النقاوة الجنسية؟

اقرأ تسالونيكي الأولى ٤: ٣-٦. ما الذي نحتاج أن نتجنبه؟

ما الذي نحتاج أن تفعله بدلاً من ذلك؟ لماذا؟

لماذا يُعتبر الجنس خارج إطار الزواج مشكلة إلى هذا الحد؟ عندما لا ننتظر الشخص، والوقت، والوضع (الزواج) المناسب، ينصّب تركيزنا على، "أحتاج أن أشبع رغباتي الجنسية" أكثر من، "هذا تعبير عن حبي لك". فإننا نستخدم الآخر لكي نحقق دوافعنا الأنانية. عندما نتعلم أن نتحكم في حياتنا الجنسية، فسوف نتحكم

## الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

من أن نستجيب بحب واهتمام صادقين للآخر. إن نقص التحكم في هذه الناحية يشير إلى أن الجنس أهم من الرب يسوع وأهم من الشخص الآخر.



### عبادة الأوثان والسحر

عبادة الأوثان هي إعطاء قيمة مطلقة لشخص أو شيء آخر سوى الله.

### خروج ٢٠: ٤ هي وصية الله الثانية. ماذا يخبرنا؟



بعض من أوثاننا يبدو بريئاً إلى حد بعيد حتى أننا قد لا ندري أنه بحوزتنا. بينما البعض الآخر يسهل التعرف عليه.

هناك ثلاثة أوثان شائعة تغوي كثيرين من الطلبة اليوم. (يوجد بالطبع العديد والعديد منها).



↳ الشعبية. ليس هناك مشكلة في أن تكون محبوباً. أما المشكلة فهي أن تكون للشعبية الأولوية على الرب يسوع. إذ تصبح الشعبية وثناً عندما يصبح حب الظهور، أو العلاقة مع ولد أو بنت، أو الصداقة أهم من إتباع يسوع.

ماذا يقول الكتاب المقدس عن الشعبية؟ (غلاطية ١: ١٠) ماذا يحدث لك عندما تضع الكثير جداً من التأكيد على محاولة إرضاء الآخرين؟

---

---

---

↳ الكبرياء. فالأنا تجعلنا نعتقد أننا أكثر أهمية مما نحن عليه حقاً. ما الذي يشجعنا عليه بطرس لكي نستبدل الكبرياء به؟ (بطرس الأولى ٥: ٥)

---

---

---

..... من مجموعة نحو النضوج

الكبرياء أمر غير ملحوظ. فهي تتسرب إلي داخلنا بطريقة غير ملحوظة في أحيان كثيرة، ونكتشف أنها مشكلة عندما نجد أننا نتحدث عن أنفسنا كثيراً. فهي تعلن عن نفسها باعتبارها مركزاً لكل الاهتمام. كيف تظهر الكبرياء في حياتك؟

---

﴿ مسائل السحر والتنجيم. إن الشيطان يعمل باستمرار في محاولة لتدمير قصد الله في حياتنا.﴾

هل تقرأ برجك اليوم؟ هل تجرّب لوحة الوبجا؟ ماذا عن ألعاب الفيديو جيم التي تعرض الساحرات، ومصاصي الدماء، والأرواح الشريرة؟ إنه أمر خطير! ما هو التحذير الذي يُعطى لنا في لاويين ١٩: ٣١؟

---

**العداوة، والخصام، والغيرة، والسخط،  
والتحزب، والشقاق، والبدعة، والحسد**



هذه جميعاً عواطف سلبية تعيقنا عن العيش في تناغم مع الآخرين.

**بطرس الأولى ٣: ٨-٩** تقدم لنا أمراً مغايراً إلى حد بعيد. ماذا نكتشف في هذه الآيات عن كيفية معالجة هذه العواطف السلبية؟



انظر مثالين محددين يظهران كيف أن عواطفنا يمكنها أن تؤثر فينا سلبياً. فكيف تؤثر فيك؟



﴿ المرارة. مع كل الجروح التي تصاحب البيوت المحطمة [والتوقعات غير المتحققة]، فمن السهل أن نرى كيف يتحول الجرح إلى غضب. ثم يقود الغضب إلى مرارة.﴾

### الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

يختبر الطلبة الكثير جداً من المرارة اليوم. فهي تلتهمك لدرجة أنها قد تقود إلى الانتحار والقتل. وفقاً لعبانيين ١٢: ١٥، ماذا يحدث عندما نظل في مرارة مدة طويلة؟

هل تشعر بالمرارة تجاه أحد؟ ماذا يريدك الله أن تفعل حيال ذلك؟

الحسد والغيرة. من السهل أن تنظر إلى شخص آخر وتعرف أنه كان بإمكانك إن تمتلك ما لديه. يمكنك أن تجد نصيحة جيدة للتعامل مع الحسد والغيرة في أمثال ١٤: ٣٠. لخص تلك النصيحة. (استخدم كتاب الحياة إن أمكن)..

هل تشعر بالحسد أو الغيرة من إنجازات أو إزدهار شخص آخر؟

## السكر والبطر وأمثال هذه

٤

المرح شيء جيد، غير أن الصخب وطلب المتعة يتعديان المرح كثيراً. إنها غالباً ما تكون فرصاً لقتل الألم. فهي تعد الناس بطريقة للهرب من الجروح في حياتهم. فقد أصبحت المخدرات، والكحول، والتلفزيون، والإنترنت، وألعاب الفيديو جيم طرقاً مألوفة للهرب

## تعرض لنا تيموثاوس الثانية ٣: ٤ حقيقة

انتقال الأولويات من الله إلى المتعة. ما الذي تراه في هذه الآية يصف أصدقاءك في المدرسة؟

انظر إلى هذين المثالين وحدد كيف يؤثران فيك.

..... من مجموعة نحو النضوج

↳ الصخب. لقد حاول الناس أن يهربوا من الواقع عن طريق الحفلات الصاخبة على مدى قرون. اقرأ أمثال ٢٣: ٢٩-٣٥ لكي تكتشف طريقة شائعة حاول الناس بها أن يهربوا من الواقع أثناء أزمات الكتاب المقدس.

ما هي نتائج محاولة الهروب من الواقع بتلك الطريقة؟

---

---

هل تجد نفسك منساقاً نحو حفلات الصخب؟ لو كان الأمر كذلك، ما الذي تحتاج أن تفعله حيال ذلك؟

---

---

↳ المتعة. إن الرغبة العارمة في المتعة تعبر عن نفسها في الشراء: فإننا نحصل على الملابس، والسيارات، والمسجلات، والاسطوانات، وآلاف من الأشياء الأخرى. إن الشخص الذي يغالي في التأكيد على إيجاد المتعة هو شخص يحتال على الظروف الخارجية لكي يكون سعيداً.

اقرأ أمثال ٢١: ١٧ لكي تكتشف ماذا يحدث عندما نحب المتعة بطريقة زائدة.

---

---

هل أنت باحث عن المتعة؟ لو كان الأمر كذلك، ما الذي تحتاج أن تفعله حيال ذلك؟

---

---

## طرح العوائق

ما هو العائق المذكور سابقاً الذي يعترض علاقتك مع يسوع المسيح؟

---

---

اقرأ غلاطية ٥: ١٦-١٧. ما هو المفتاح ل طرح ذلك العائق؟



قبل أن نتمكن من السعي حسناً، علينا أن نتعلم السلوك بالروح.

تعلمنا في الفصل الماضي كيف نمتلئ بالروح. لكن كيف "نسلك بالروح" يومياً؟

### ١ امتلئ بالروح القدس بشكل مستمر (أفسس ٥: ١٨)

حينما نسأل الروح القدس أن يملأنا، فإنه سوف يكشف ناحية في حياتنا تحتاج أن تتغير. فالسلوك بالروح يحدث عندما نخضع تلك الناحية للرب يوماً بعد يوم. ونستمر في السماح للروح القدس بتسليط الضوء علينا وتغييرنا في تلك الناحية. يمكننا أن نصلي بشكل مستمر قائلين، "يا رب املأني وغيرني".

### ٢ لا تطفئ الروح القدس (تسالونيكي الأولى ٥: ١٩)

ماذا يعني أن "تطفئ" الروح القدس؟ الإطفاء يعني أن تلقي الماء على النار. نحن نلقي الماء على نار الروح القدس في حياتنا عندما نختار ألا نفعل ما يرشدنا للقيام به. فعلى سبيل المثال، عندما يحثنا الروح على الاتصال بصديق، لكننا لا نفعل ذلك، نكون قد اطفأنا الروح. نحن نطفئ الروح عندما نختار ألا نطيعه. فإنه دائماً يحثنا من أجل منفعتنا، أو منفعة الآخرين.

### ٣ لا تحزن الروح القدس (أفسس ٤: ٣٠)

يحزن الروح القدس حينما نختار أن نخطئ عمداً. فعلى سبيل المثال، عندما نعرف أنه لا يليق بنا أن نواعد شخصاً غير مؤمن، لكننا نختار أن نفعل ذلك على أية حال، فإننا نحزن الروح. فعن طريق القيام

..... من مجموعة نحو النضوج

بذلك، نقول نعم للخطية ولا لله. عندما نفعل ذلك، فإن الروح القدس لا يكون فعالاً في حياتنا ونفقد حضور الله الدائم الذي يتحدث إلينا، ويقودنا، ويرشدنا.

## الرجوع إلى المسار الصحيح



ماذا نفعل عندما ندرك أننا لم نعد نسلك بالروح؟ أو لم نعد ممثلين بالروح؟ أو أننا قد اطفأنا أو أحرزنا الروح؟ نرجع إلى المسار الصحيح عن طريق التنفس بشكل روحي. إن التنفس الجسدي يخرج منا بشكل طبيعي. فقد كنا نتنفس طوال الوقت الذي كنا ندرس فيه هذه الجلسة، غير أننا لم نلاحظ ذلك. فنحن نزفر لكي نخلص رئتينا من كل الشوائب وثنائي أوكسيد الكربون. ثم نستنشق لكي نأخذ الأوكسجين مانح الحياة الذي تحتاجه أجسادنا.

على نفس المنوال، يحفظ التنفس الروحي حياتنا الروحية في حالة صحية. فبعد أن نتدرب عليه، سوف يصبح مثل تنفسنا الجسدي – أي عملية طبيعية، غير أنها تعمل بشكل فائق للطبيعة.

نحن نزفر عن طريق الاعتراف. الاعتراف يعني أننا نتفق مع الله أننا أخطأنا. فنحن نسمي الخطية التي ارتكبتها باسمها، ثم نعترف بتلك الخطية.

نحن نستنشق عندما نسأل الروح القدس أن يملأنا (أفسس ٥: ١٨). إن الأمر العظيم بشأن التنفس هو أننا نقوم به طوال الوقت. ولو أخذنا على عاتقنا مهمة صعبة بشكل خاص، مثل العدو مسافة ميل، فإننا نتنفس بشكل أصعب من الطبيعي. يعمل التنفس الروحي على نفس المنوال.

يعطينا الله الروح القدس الذي نحتاجه  
لكي نتعامل مع الظروف التي نواجهها.  
وعن طريق ذلك، نعيش دائماً في محضر الله.

الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....



يُعتبر السلوك بالروح خطوة كبيرة يمكنك أن تتخذها نحو التمتع بلياقة روحية. فهل تسلك بالروح؟ حتى تجعل هذا الدرس شخصياً، أكمل صحيفة التغيير الحياتي لهذه الجلسة عن "التجربة". راجع غلاطية ٥: ١٩-٢١ ثم عيّن بعض التجارب التي تعيقك عن السلوك بالروح.

قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ غلاطية ٥: ١٦.

الواجب



١- اقض وقت خلوة مع الله يومياً هذا الأسبوع، واستخدم فيه القراءات الكتابية التالية.

اليوم ١: مرقس ١١: ٢٧-٣٣

اليوم ٢: مرقس ١٢: ١-١٢

اليوم ٣: مرقس ١٢: ١٣-٢٧

اليوم ٤: مرقس ١٢: ٢٨-٣٤

اليوم ٥: مرقس ١٢: ٣٥-٤٠

اليوم ٦: مرقس ١٢: ٤١-٤٤

اليوم ٧: مرقس ١٣

٢- أكمل الجلسة التاسعة.

..... من مجموعة نحو النضوج

## تغيير الحياة

### التجربة

يعقوب ١: ٢-٤؛ ١٢-٢٢

---

---

---

نقاط ضعفي تجاه التجربة هي:

---

---

نقاط قوتي تجاه التجربة هي:

---

---

### الناحية العملية

استناداً على دراستي ليعقوب ١: ٢-٤، ١٢-٢٢، أحتاج أن أتوجّ الرب يسوع رباً على تجاربي عن طريق:

---

---

سوف أتخذ خطوة العمل المحددة التالية لكي أعد نفسي للتغلب على أية تجربة والسلوك بالروح.

---

---

شركاء الصلاة

سوف يصلون معي في هذا الشأن.

## الجلسة التاسعة



### تغيير حياتك

الآن ونحن نتقدم نحو نهاية الموسم ونصل إلى المباريات النهائية، باستطاعتي أن أنظر إلى الماضي وأرى كيف تحسّنت. أشعر بإحساس جيد بالرغم من أنني أشعر أيضاً باحتياج للاستمرار في التحسن. لكن ماذا بعد ذلك؟ متى أعلم أنني قد وصلت إلى غايتي؟

أرجو أن تكون قد اختبرت مشاعر مماثلة لهذه "ماذا بعد ذلك؟" أو "متى أعلم أنني قد وصلت؟" فقد غير الرب يسوع نواحي كثيرة من حياتك، لكنك قد تتساءل، "كيف تستمر حياتي في التغيّر؟"

..... من مجموعة نحو النضوج

## الحالة المتغيرة

عندما قررت أن تتبع الرب يسوع، حدثت تغييرات ضخمة. ومعظمها حدث بداخلك. بل أنك لم تدر بشأن حدوث معظمها. أنت لم تتغير فحسب – ولكن حدث بك إعادة ترتيب بشكل كامل!

اقرأ رومية ٦: ١-١١. ما هي المرئية البصرية التي يقدمها بولس هنا؟ (تلميح: انظر آية ٣).



صف ماذا يحدث للشخص جسدياً عندما يُعمد.

سجّل قائمة بالتغيرات التي تحدث فينا عندما "نعتمد" للمسيح؟

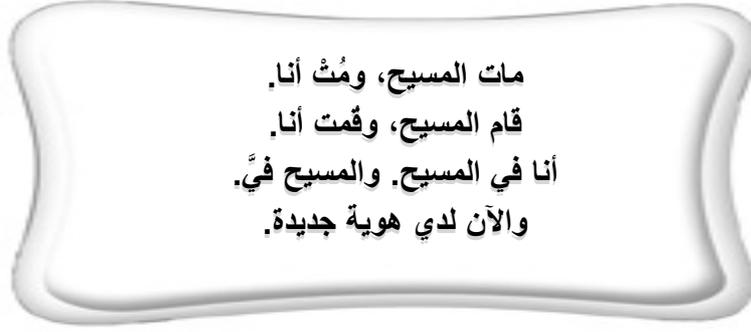
ادرس هذا الرسم. إنه الحقيقة فيما يختص بمن تكون وكيف يغير الرب يسوع حياتك.

## الحالة المتغيرة

أقيم المسيح من الأموات (٤ : ٦)	دُفن المسيح (٤ : ٦)	مات المسيح (٣ : ٦)
لقد أقيمت من الأموات عندما قبلت المسيح في حياتك.	لقد دُفنت عندما قبلت المسيح في حياتك.	لقد مُت عندما قبلت المسيح في حياتك

## الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

كرّر العبارات التالية مراراً وتكراراً حتى تحفظها.



قد تقول، "أنا لا أشعر أنني ميت"، أو "أنا لا أشعر أنني حيّ!" ففي أول أيام الصيف المشمسة قد لا تشعر بالشمس تحرق جلدك. لكنك في اليوم التالي يمكنك أن ترى وتشعر بالتغيّر الذي حدث.

ها هي الطريقة التي يعمل بها الإيمان. لاحظ كيف يعطينا الرسول بولس ثلاث خطوات للعمل لكي نعيش وفقاً لما اكتشفناه في رومية ٦: ١-١١.

↩ "اعرف" ما يقوله الله عنك (رومية ٤: ٦، ٩). فهو يقول إنه بسبب المسيح، يُعتبر إنسانك العتيق (الأنانية والخطية) مائت وإنسانك الجديد (المسيح الذي يعيش فيك) حي.

↩ "احسب" نفسك ميتاً عن الخطية وحيّاً لله (رومية ٦: ١١). وحيث أن ما "تعرفه" هو حقيقي، يمكنك الاعتماد عليه. كما أنه من المؤكد أن  $2+2=4$ ، كذلك وعود الله بأنك مُت وأنت الآن حي مع المسيح حقيقية. اعتمد على ذلك!

↩ "قدّم" ذاتك لله (رومية ٦: ١٣، ١٤). بسبب ما "تعرفه" وما "تعتمد عليه"، فإنك تختار ألا تقدم ذاتك للخطية بل تقدم ذاتك لله (اختيارات الله). فإنك سوف تتخذ قرارات نتيجة لما "تعرفه" وما يمكنك "الاعتماد عليه" فيما يتعلق بمن تكون في المسيح.

كل ذلك قد يبدو جديداً وغريباً بالنسبة لك. غير أنه صميم الإنجيل، وهو

..... من مجموعة نحو النضوج

واقف روعي.

اقرأ رومية ٥-٨ مراراً وتكراراً واسمح لهذه الحقيقة أن تتعمق فيك.



افحص أفسس ٢: ١-٦ لكي ترى كيف عبّر

به لساننا، عن أنفسنا، الفكرة في أفسس

### الحالة المتغيرة - ٢

قبل أن نصبح مؤمنين بعد أن صرنا مؤمنين

أمواتاً بالذنوب والخطايا (أفسس ٢: ١)  
أحياء مع المسيح (أفسس ٢: ٥)

أشبعنا شهواتنا (أفسس ٢: ٣)  
أقمنا معه وأجلسنا معه في السماويات (أفسس ٢: ٦)

### التفكير والفعل المتغيران

كيف يصبح "إنسانك الجديد" في الداخل هو "إنسانك الجديد" في الخارج أيضاً؟ فقد تعلم الإنسان العتيق (ذاتك قبل أن تصير مؤمناً) كيف يفكر ويعمل وفقاً لطريقة معينة. غير أن هذا الإنسان العتيق قد مات. وحيث أننا قد صرنا مؤمنين وقبلنا الإنسان الجديد، فلا بد لنا أن نبدأ في التفكير والفعل بشكل مختلف. كيف؟

ادرس كولوسي ٣: ١-٤، ثم املأ الفراغات.



الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

### التفكير المتغير

أقيم المسيح (٣ : ١) المسيح جالساً فوق  
(٣ : ٤). (٣ : ١-٢).  
سوف يظهر المسيح مرة أخرى

كنت \_\_\_\_\_ ضع \_\_\_\_\_ على الأشياء  
\_\_\_\_\_ سوف \_\_\_\_\_ معه في \_\_\_\_\_

إلى أي مدى نتغير؟ بالكامل! كلية! تماماً! بعد أن نصبح إنساناً جديداً بسبب الرب يسوع الذي يحيا بداخلنا، سوف نبدأ في ملاحظة التغيرات الخارجية.

بعد قراءة أفسس ٤ : ٢٠-٣٢، سجّل قائمة بالتغيرات التي يصنعها المسيح فيك.



---

---

---

---

اكتب بكلماتك الخاصة كيف تتغير.



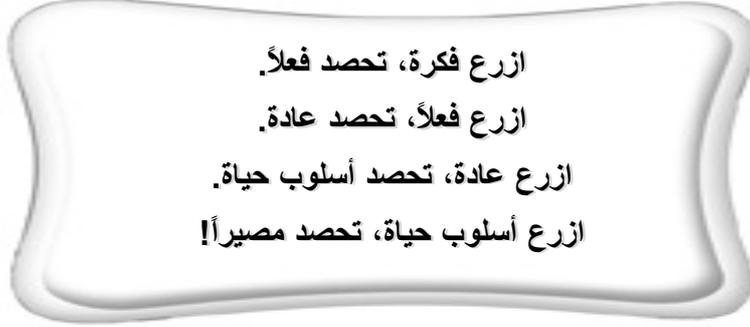
---

---

---

إن تغيّراتنا الخارجية تعتمد على فكرنا الداخلي - أي تعلم التفكير بطريقة جديدة. هذا الاقتباس يحل العملية لنا.

..... من مجموعة نحو النضوج



بمعنى اخر، فإن افكارنا تحدد مصيرنا.

قال أ. و. توزر ذات مرة، "إن أهم شيء هو ماذا تعتقد عن الرب يسوع، لأن ما تعتقده عن الرب يسوع سوف يحدد من أنت وكيف تتصرف".

كيف يمكنك أن تزرع أفكاراً تحصد في النهاية مصيراً؟ الخلع واللبس.

**اقرأ مرة أخرى أفسس ٤: ٢٠-٢٤** وضع خطأ تحت الكلمات "اخلعوا" و"تلبسوا". ماذا تخلع وماذا تلبس؟

## الخلع

عندما نتدرب، نعرق. وعندما نعرق، تصبح رائحة ملابسنا كريهة. لو تصرفنا مثل القذرين، نستمر في ارتداء ملابسنا المبتلة بالعرق لعدة أيام حتى تصبح حقاً عفنة. لكن لو تصرفنا كشخص يحترم نفسه، فإننا نخلع عنا تلك الملابس، ونستحم، ثم نلبس ملابس نظيفة. نحتاج أن "نخلع" الأشياء الفاسدة تماماً مثلما نخلع الملابس النتننة، العفنة، ذات الرائحة الكريهة.

**اقرأ كولوسي ٣: ٥-٩**. ما هي بعض الأشياء الفاسدة التي تحتاج أن تخلعها؟



## الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

سجّل الأمور الكريهة في حياتك من القائمة الماضية. كن صادقاً.



ماذا يحدث لو قررنا ألا نخلع تلك الأشياء؟ تخيّل لو أنك سمكة وترى دودة رائعة جداً مُعلّقة في الماء. فإنك تسبح لكي تنتظر الدودة. ثم تفكر في نفسك، إنها تبدو جيدة جداً، لكن من الأفضل أن أظل بعيداً. فقد قيل لي إنه يوجد في العادة حُطاف مربوط بخيط يتصل بسنارة عند نهاية تلك الدودة.

فتسبح بعيداً، لكنك لا تستطيع أن تُخرج تلك الدودة الكبيرة، السمينة من ذهنك. فتستمر في تخيّل كم سيكون جيداً طعم تلك الدودة، فتعود مرة أخرى وتنتظر إليها. وتفكر، لا، إنها تبدو جيدة لكن من الأفضل أن أعبّر. إلا أنك تستمر في السباحة حولها مرة بعد أخرى فاحصاً الموقف.

وكلما سبحت، كلما بدت الدودة بشكل أفضل. فتفكر في نفسك، حسناً، يمكنني أن أتحمسها تحت حلقي فحسب وكم سيكون مذاقها جيداً. وأخيراً تبلع الطعم، وتُعلق، وتموت.

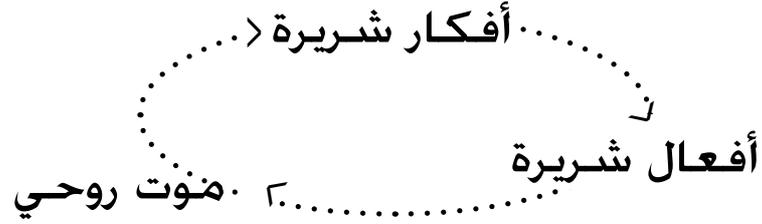
### يعقوب ١: ١٣-١٥ يصف تلك العملية:



- ↔ مصدر الأفكار الشريرة (حُطاف إبليس) - يعقوب ١: ١٣
- ↔ الشهوة (الدودة) - يعقوب ١: ١٤
- ↔ البادئ (السمكة) - يعقوب ١: ١٤
- ↔ الإغراء (التجربة) - يعقوب ١: ١٤
- ↔ ولادة الخطية (ابتلاع الطعم) - يعقوب ١: ١٥
- ↔ نمو الخطية (التعلق بالحطاف) - يعقوب ١: ١٥
- ↔ الموت (العشاء الليلية) - يعقوب ١: ١٥

..... من مجموعة نحو النضوج

ما أن نصل إلى مرحلة "ولادة الخطية"، حتى ندخل في حلقة مفرغة مثل هذه:



لا يمكننا أن نتحكم في المصدر (إبليس). وفي بعض الأحيان لا يمكننا حتى أن نتحكم في الشهوة (الطعم) التي يرميها لنا. لكن باستطاعتنا أن نتحكم في أفكارنا بشأنها.

وفقاً لكولوسي ٣: ١-٢، كيف نتحكم في أفكارنا؟



لماذا يجدي ذلك نفعاً؟ (كولوسي ٣: ٣)

## اللبس

اقرأ كولوسي ٣: ١٢-١٧. حين تتجدد أذهانتنا، تحدث تغييرات إيجابية في حياتنا. سجّل قائمة بالحاجات الموجودة في حوزتنا لأن المسيح يحيا فينا.



الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

**وفقاً لفيلبى ٤ : ٨** نحن نلبس هذه الأشياء عندما  
"نفكر في هذه الأشياء". ما هي نوعية الأشياء الذي نحتاج أن  
نفكر فيها؟



كيف يمكننا أن نتعلم التفكير في هذه الأشياء؟ اتبع هذه الاقتراحات  
العملية.

١- طوّر عادة التفكير بشكل واع بشأن حياتك في المسيح. كرّر هذه العبارة  
يوميّاً:

مات المسيح، ومُتُّ أنا.  
قام المسيح، وقمت أنا.  
أنا في المسيح، والمسيح فيّ.  
والآن لدي هوية جديدة.

٢- احفظ كلمة الله. استمر في حفظ كلمة الله. فإنها سوف تجدد ذهنك. راجع  
الآيات التي حفظتها. فإنها سوف تساعد على تركيز ذهنك على "الأشياء  
التي من فوق".

٣- قاوم التجربة. فالتجارب تحيط بنا من كل جانب. لكن حيث أننا خليفة  
جديدة في المسيح، يمكننا أن نقاوم التجربة. فإن الله يحمينا.



..... من مجموعة نحو النضوج

تذكر: إن حياتك مستترة مع المسيح في الله (كولوسي ٣: ٣). يمكننا أن نفكر في أنفسنا باعتبارنا محميين من التجربة من الخارج ومن الداخل. فعندما نكون مجرّبين، فإن يسوع المسيح يحيا بداخلنا.

◀ نحن أموات عن الخطية (والأموات لا يستجيبون)  
◀ نحن أحياء للمسيح، لذلك باستطاعتنا أن نطلب من الرب يسوع أن يتعامل مع أية تجربة نواجهها.  
◀ لو استسلمنا وأخطأنا، فإلهنا دم الرب يسوع المسفوك على الصليب لكي يغفر لنا خطيتنا.

لذا عندما يدخل فكر خاطئ إلى ذهننا، عندما نكون خائفين، أو نشعر بالوحدة، أو مضغوطين، ففكر في هذه الأشياء!



حتى تجعل هذه الجلسة خاصة بك، اختر ناحية واحدة من حياتك (ارجع إلى القائمة من كولوسي ٣: ٥-٩ أو أفسس ٤: ٢٥-٣٢) واملأ صحيفة تغيير الحياة.

## قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ كولوسي ٣: ١.

### الواجب



١- افض وقت خلوة مع الله يومياً هذا الأسبوع، واستخدم فيه القراءات الكتابية التالية.

اليوم ١: مرقس ١٤: ١-٢	اليوم ٢: مرقس ١٤: ٣-٩
اليوم ٣: مرقس ١٤: ١٠-١١	اليوم ٤: مرقس ١٤: ١٢-١٦
اليوم ٥: مرقس ١٤: ١٧-٢١	اليوم ٦: مرقس ١٤: ٢٢-٢٦
اليوم ٧: مرقس ١٤: ٢٧-٣١	٢- أكمل الجلسة العاشرة.

الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

## تغيير الحياة

### الأفكار والأفعال

كولوسي ٣: ٥-٩ أو أفسس ٤: ٢٥-٣٢

نقاط ضعفي فيما يختص بحياتي الفكرية هي:

نقاط قوتي فيما يختص بحياتي الفكرية هي:

### الناحية العملية

استناداً على دراستي لكولوسي ٣: ٥-٩ أو أفسس ٤: ٢٥-٣٢، أحتاج أن أتوج يسوع رباً على أفكاري وأفعالي عن طريق:

سوف أتخذ خطوة العمل المحددة التالية لكي أخلص نفسي من هذه الفكرة \ أو الفعل الخاطيء.

شركاء الصلاة

سوف يصلون معي في هذا الشأن.

..... من مجموعة نحو النضوج

## الجلسة العاشرة

من  
يملك؟



### كيف تختار؟

اليوم كانت المباراة الأخيرة لهذا العام. عندما أنظر للخلف، من المشجّع أن أرى كيف تحسّنت. فإن كل العمل الشاق قد أثمر. بعد المباراة، عرض عليّ أحد مدربي الجامعة منحة دراسية. أشعر حقاً بالإكرام والإثارة. فإن ذلك سوف يأخذني للمستوى التالي وسيكون أكثر من مجرد تحدي!

إن تتويج يسوع رباً لا يضمن أن تكون حياتنا أسهل. ففي الواقع، عادةً ما تصبح التحديات أصعب. فكلما طالت مسيرتنا مع المسيح، كلما أراد الشيطان أن "يتخلص منا". لكننا لدينا وعد ونحن نتقدم للأمام.

الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

اكتب فيلبي ٤ : ١٩ بكلماتك الخاصة.



---

---

---

متى ١٣ : ٤٤-٤٦ يقدم لنا مثلين يصفان ماذا يعني تتويج يسوع رباً. ما هي المقارنات التي تراها بين هذه المثلين والمثال التوضيحي الافتتاحي عن قبول المنحة الدراسية؟



---

---

---

إن تتويج يسوع رباً يعمل على النحو التالي:  
يسلمنا الرب يسوع شياً على بياض في مقابل ورقة بياض.

### ذبيحة حياة

الشيك الذي يعطينا إياه الرب يسوع يمثل كل ما نحتاجه لكي ننال الحياة الأفضل. أفحص هذه الآيات لكي تكتشف بعض الوعود المتضمنة في "شيك الرب يسوع الفارغ".

رومية ٨ : ٣٢

---

أفسس ١ : ٣

---

بطرس الثانية ١ : ٣

---

..... من مجموعة نحو النضوج

في مقابل الشيك الفارغ، يريدنا الرب يسوع أن نعطيه حياتنا كورقة بيضاء  
- بلا حدود. باستطاعته أن يكتب عليها أي شيء يرغب فيه لنا.

**رومية ١٢: ١-٢** تشرح كيف تجري هذه العملية. وكلمة  
بولس الأولى هي "فأطلب"، وهو بذلك يشير مرة أخرى إلى ما  
كان يقوله في الإصحاحات الأولى من رومية. (ففي كل مرة نرى  
فيها حرف "الفاء" أو "لذا" نحتاج أن نسأل لماذا وُضعا هنا!) إنه  
يقول على ضوء هذه العلاقة الرائعة التي نحظى بها مع الرب  
يسوع، وبسبب كل الأشياء التي صنعها الرب يسوع لنا، لا بد لنا  
أن "نقدم أجسادنا ذبيحة حية" مرة أخرى إليه. ماذا يعني ذلك في  
اعتقادك؟



عندما يقول بولس "قدموا أجسادكم"، فهو يعني أن نضع أنفسنا بأكملها  
- الذهن، والمشاعر، والرغبات، والقدرات الجسدية - لكي يتدبرها الرب  
يسوع. إنه يعني أن نقدم أنفسنا لله تماماً كما كانت الذبائح توضع على  
المذبح في العهد القديم. فقد كان هناك حيوان ميت يُقدّم لله كذبيحة أثناء فعل  
العبادة. يقول بولس هنا إننا يجب أن نقدم أجسادنا "ذبيحة حية".

كيف نقدم أجسادنا على المذبح؟

↪ نختار أن نطرح حياتنا على المذبح يومياً. نختار أن نموت  
يومياً عن أنفسنا.

↪ ندع الله يزيح أي شيء يتنافس مع رغبات الرب يسوع لنا.

↪ لكن بولس يقول أيضاً إننا ذبيحة حية. فالمسيح يحيا فينا ونحن  
أحياء.

أي نوع من "الذبيحة الحية" يجب علينا أن نكونه؟ (رومية ١٢: ١)

الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

رومية ١٢ : ٩-٢١ تقدم عدة طرق لتقديم أجسادنا  
للمسيح. ما هي؟



---

---

---

في اعتقادك، كيف يريدك الله أن تقدم جسدك كذبيحة حية؟



---

---

---

## حياة متغيرة

عندما نتخذ القرار اليومي بأن "نقدم أجسادنا ذبيحة حية"، يمكننا عندئذ أن نعيش كل يوم "على المذبح". وحينما نتعلم التفكير في أنفسنا باعتبارنا ذبيحة حية، نعلم أن الرب يسوع الحي فينا يغيرنا كل يوم.

انظر رومية ١٢ : ٢ وصف كيف يحدث هذا التغيير.



↔ "لا تشاكلوا هذا الدهر" تخبرنا أنه باستطاعتنا أن نقاوم التجربة وأن سلوكنا الخارجي سوف يتطابق مع رغبتنا الداخلية في إرضاء الرب يسوع، حتى عندما يضغط علينا الناس لكي نفعل شيئاً خاطئاً.

↔ "تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم". هذا هو المفتاح العملي الذي يفتح الباب لحياة متغيرة. فلو لم يتغير تفكيرنا، لن تتغير أفعالنا أيضاً.

↔ "لتختبروا ما هي إرادة الله الصالحة المرضية الكاملة". عندما نقبل الشيك على بياض اللوعود من الرب يسوع ونعطيهِ الورقة البيضاء لحياتنا، سوف نجد أنفسنا عندئذ في أروع مكان - ملء مشيئة الله! إن علاقتنا مع الله وحياتنا على هذه الأرض تتغيران من الحالة "الجيدة" إلى "المرضية" إلى "الكاملة". فالحياة لا تنفك تتحسن، وتتحسن، وتتحسن!

من مجموعة نحو النضوج .....

كيف ترى رومية ١٢ : ٢ تتحقق في حياتك؟



كأس الله

انظر رومية ٨ : ٢٨-٢٩ لكي نجمع معاً كل ما اكتشفناه. ماذا تقول لك تلك الآيات؟



ماذا تخبرك تلك الآيات عن نفسك؟



إن وعود الله مُتاحة لكي نستخدمها في كل ظروف حياتنا لمنفعتنا عندما نكون مدعويين حسب قصده (وهذا هو حالنا). وقصده لنا هو أن نكون مشابهين صورة ابنه. بمعنى آخر، يريدنا الله أن نصبح مثله في كل مظاهر حياتنا.

لقد ساعدتنا القضايا التي طرحناها في صفحات تغيير الحياة على التركيز على بعض القضايا المحددة في حياتنا التي تحتاج إلى التغيير. غير أن تلك التغييرات موجودة في داخلنا بالفعل، لأن الروح القدس يحيا فينا وهو يصنع باستمرار تلك التغييرات.

على ضوء ذلك الفكر، صف ما الذي تقوله

كورنثوس الثانية ٣ : ١٨.



إن الصفات المشابهة للمسيح التي تنتج عن تلك التغييرات الداخلية سوف تبدأ في الظهور بسلوكنا أكثر وأكثر حين نستمر في دعوة الرب يسوع لكي يكون رباً لحياتنا.

### الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

هل فزت بكأس من قبل؟ يُعتبر الكأس شيئاً خاصاً بالنسبة للشخص الذي يحصل عليه لأنه يمثّل إنجازاً. نحن كأس الله. فهو يُنجز شيئاً في داخلنا عندما يجعلنا أكثر شبهاً به. إن حياتنا تعكس الله للآخرين. وعندما يرانا الناس، فإنهم يرون الرب يسوع أيضاً.

ينتمي الكأس إلى الشخص الذي يكون اسمه منقوشاً عليه، وذلك الشخص يمكنه أن يفعل ما يريده بكأسه. أنت كأس الله. فإنه يملكك. وهو لديه شيء خاص جداً يريد أن يفعله معك!



**اقض** بضع دقائق لكي تعيد النظر في الأسابيع العشرة الماضية وترى ما الذي اكتشفته بشأن ربوبية يسوع على حياتك والمجالات التي كان يعمل الرب يسوع لكي يغيّر فيك فيها. سجّل أفكارك هنا.

---

---

---

---

راجع صفحات تغيير الحياة في الأسابيع التسعة الماضية. اسأل نفسك: ماذا صنع الله بالفعل لكي يغيّرني؟ والآن انظر إلى فقرات الفعل وحدّد أي فعل آخر قد يريده الله أن تتخذه في كل قضية. اختر القضية والفعل الأكثر أهمية لكي يعمل الله عليهما في حياتك الآن. (استخدم الرسم في صفحة ١٠٦ لتسجيل إجاباتك).

---

---

اسأل الله، في روح الصلاة، ما الذي يريده أن تفعله فيما بعد.

---

---

..... من مجموعة نحو النضوج

## قم بإنهاء هذه الجلسة بحفظ رومية ١٢ : ١-٢.

### الواجب



١- اقض وقت خلوة مع الله يومياً هذا الأسبوع، واستخدم فيه  
القراءات الكتابية التالية.

اليوم ١: مرقس ١٤ : ٣٢-٤٢

اليوم ٢: مرقس ١٤ : ٤٣-٦٥

اليوم ٣: مرقس ١٤ : ٦٦-٧٢

اليوم ٤: مرقس ١٥ : ١-١٥

اليوم ٥: مرقس ١٥ : ١٦-٤٧

اليوم ٦: مرقس ١٦ : ١-١٤

اليوم ٧: مرقس ١٦ : ١٥-٢٠

الكتاب الثالث - تتويج يسوع رباً .....

## تغيير الحياة

الموضوع	ما الذي قام به الله	ما الذي يريدني الله
الممتلكات المادية	بالفعل	أن أقوم به الآن؟
المواعدة والجنس		
الصدقات		
الأهل		
الاتجاهات		
العادات		
التجربة		
الحياة الفكرية		

..... من مجموعة نحو النضوج

## كيف تدرس مقطعاً من الكتاب المقدس

**لاحظ** (استخدم فقرات العنوان والآية المفتاحية في ورقة استجابتك الكتابية).

صلّ لكي يتحدث إليك الروح القدس، ثم اقرأ المقطع عدة مرات. اقرأ بذهن مفتوح، وكن مستعداً لاستقبال وإطاعة ما يعلمك الله إياه.

**فسّر** (استخدم فقرة الخلاصة في ورقة استجابتك الكتابية)

**الخطوة ١ -** اقرأ الآيات قبل وبعد المقطع حتى تفهم وضعه وسياقه.

**الخطوة ٢ -** اطرح على نفسك هذه الأسئلة عن المقطع: من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ لماذا؟ كيف؟ ثم اكتب ما توصلت إليه في موجز.

**الخطوة ٣ -** ابحث عن الألفاظ غير المألوفة في قاموس عادي أو قاموس للكتاب المقدس.

**طبّق** (استخدم فقرة التطبيق الشخصي في ورقة استجابتك الكتابية).

**الخطوة ١ - ابحث عن:**

- |                     |                      |
|---------------------|----------------------|
| ↔ وعود للمطالبة بها | ↔ اتجاهات لتغييرها   |
| ↔ تحديات لقبولها    | ↔ خطايا للاعتراف بها |
| ↔ وصايا لإطاعتها    | ↔ أفعال لاتخاذها     |
| ↔ أمثلة لإتباعها    | ↔ مهارات لتعلمها     |

**الخطوة ٢ -** صف كيف ينطبق المقطع عليك عن طريق طرح هذه الأسئلة: "كيف يمكنني أن أجعل هذا المقطع شخصياً؟" "كيف يمكنني أن أجعله عملياً؟" "كيف يمكنني أن أجعله قابلاً للقياس؟" كن محدداً.

## احفظ

ابحث عن آية أو مقطع من الكتاب المقدس يتحدث إليك بصفة شخصية، واحفظه. ركّز، خلال سلسلة التحرك نحو النضوج، على حفظ الآيات المطلوبة. سوف تجد خطوات محددة لحفظ كلمة الله في صفحة ١٠١ من قضاء وقت خلوة مع الله.



## آيات الحفظ الكتابية

إن كل آية على هذه البطاقات تتطابق مع دروس الكتاب المقدس الموجودة في هذا الكتاب.

### احمل هذه الآيات معك على الدوام.

استخدم طرق مساعدة مثل:

- ↔ اربطها برباط مطايطي.
- ↔ احملها في ظرف.
- ↔ ضعها في محفظة أو كتاب جيب.
- ↔ ضعها على حافة زجاج السيارة الأمامي.
- ↔ احملها في كتابك المقدس.
- ↔ راجع يومياً كل آية تعلمتها.
- ↔ ابحث عن شخص يراجع تقدمك أسبوعياً.
- ↔ طبّق كل آية على حياتك اليومية.

## ١- طلب الله

(مزمو ٦٣ : ١)

"يَا اللهُ إِلَهِي أَنْتَ إِلَيْكَ أُبْكَرُ. عَطَشْتُ  
إِلَيْكَ نَفْسِي يَشْتَاقُ إِلَيْكَ جَسَدِي فِي  
أَرْضٍ نَاشِئَةٍ وَيَابِسَةٍ بِلَا مَاءٍ "

## ٦- الاتجاهات

(فيلبي ٢ : ٥)

"فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا الْفِكْرُ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ  
يَسُوعَ أَيْضًا: "

## ٧- الروح القدس

(أفسس ٥ : ١٨)

"وَلَا تَسْكُرُوا بِالْخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلَاعَةُ،  
بَلْ امْتَلُوا بِالرُّوحِ،"

## ٢- تكلفة التلمذة

(متى ١٦ : ٢٤)

"حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «إِنْ أَرَادَ  
أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ وَرَأْيِي فَلْيُنْكَرْ نَفْسَهُ وَيَحْمَلْ  
صَلِيْبَهُ وَيَتَّبِعْنِي "

## ٨- عيشوا بالروح

(غلاطية ٥ : ١٦)

"وَأَمَّا أَقُولُ: اسْلُكُوا بِالرُّوحِ فَلَا تُكْمَلُوا  
شَهْوَةَ الْجَسَدِ."

## ٣- القداسة

(بطرس الأولى ١ : ١٥-١٦)

"بَلْ نَظِيرِ الْقُدُوسِ الَّذِي دَعَاكُمْ، كُونُوا  
أَنْتُمْ أَيْضًا قَدِيسِينَ فِي كُلِّ سَبِيْرَةٍ. لِأَنَّهُ  
مَكْتُوبٌ: «كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا  
قُدُوسٌ"

## ٩- فكروا (كولوسي ٣ : ١)

"فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قَمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا  
مَا فَوْقَ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ  
الله."

## ٤- الإيمان

(عبرانيين ١١ : ١)

"وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى  
وَالْإِيْقَانُ بِأُمُورٍ لَا تَرَى."

## ١٠- النبيحة الحية

(رومية ١٢ : ١-٢)

" فَاطْلُبِ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللهِ  
أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيْحَةً مُقَدَّسَةً  
مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللهِ عِبَادَتِكُمْ الْعَقْلِيَّةُ. وَلَا  
تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ بَلْ تَغَيِّرُوا عَنْ  
شِكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ لِتَحْتَبِرُوا مَا هِيَ  
إِرَادَةُ اللهِ الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ."  
"

## ٥- الطاعة (يوحنا ١٤ : ٢١)

"الَّذِي عِنْدَهُ وَصَايَايَ وَيَحْفَظُهَا فَهُوَ  
الَّذِي يُحِبُّنِي وَالَّذِي يُحِبُّنِي يُحِبُّهُ أَبِي  
وَأَنَا أَحِبُّهُ وَأُظْهِرُ لَهُ ذَاتِي"

## بعض الدورات التدريبية المتاحة

<p><b>سلسلة الأسرة</b>  الصورة الكتابية للزواج (ويتضمن قيادة وحب - القلب الذي يصنع منزلاً)  الحب، الجنس، والعلاقات الدائمة  فهم شريك الحياة (حل لغز الناس للمتزوجين)  آباء يصنعون فرقاً  سيدات يصنعن فرقاً</p>	<p><b>سلسلة الدراسات الكتابية</b>  جولة خلال العهد القديم  جولة خلال العهد الجديد  جولة خلال أسفار موسى الخمسة</p>
<p><b>سلسلة تغيير الحياة</b>  القوانين السبعة للمتعلم  القوانين السبعة للمعلم  التعليم بأسلوب فعال  التعليم المغير للحياة  الوعظ المغير للحياة  حياة القائد  رؤية القائد  حل لغز الناس</p>	<p><b>سلسلة النمو الروحي</b>  صلاة يعبيص  صلاة يعبيص للسيدات  أسرار الكرامة  أسرار الكرامة للسيدات  المراحل السبع للنمو الروحي  امتحان إيمانكم  القداسة الشخصية في وقت التجربة  اختبار الإنطلاق الروحي  الحرب الروحية  معجزة تغيير الحياة</p>
<p><b>سلسلة الانطلاق نحو الهدف</b>  الحياة المنطلقة نحو الهدف  الكنيسة المنطلقة نحو الهدف  برنامج وحملة أربعين يوماً من الانطلاق نحو الهدف  برنامج وحملة أربعين يوماً من الانطلاق نحو المجتمع  دراسات منهاج نمو الحياة:  فصل العضوية - فصل النضوج  فصل الخدمة - فصل الإرسالية - فصل العبادة</p>	<p><b>خدمة شباب محورها المسيح</b>  } مسيرة شخصية مع يسوع المسيح  } رؤية للحياة والخدمة  } أدوات لازمة لقيادة الطلاب</p> <p><b>البدء مع المسيح</b>  } تبعية يسوع  } قضاء وقت خلوة مع الله  } تتوج يسوع رباً  } شارك إيمانك  } التأثير في عالمك</p>